على صورة القمر ليلة البدر واخرج ابن المبارك عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب
بين كل مصراعين من ابوابها مسيرة اربعين سنة باب
اخرج ابن المبارك والطبراني عن ابي ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا زالت الشمس فسألته
فقال ان ابواب السموات وابواب الجنة تفتح تلك الساعة
فلا ترتج حتى يصلي الظهر فاحب ان يصعد لي تلك الساعة
خير واخرج ابن المبارك عن ابي مسعود قال الجنة سبعة
ابواب كلها تفتح وتغلق الى يوم القيامة غير باب التوبة
فانه لا يغلق موكل بسبعة خاص ما يفتح
ويغلق وباب التوبة هو الثامن واخرج الشيخان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار باب
حائط الجنة وارضها وترابها وحصباؤها
اخرج احمد والترمذي وابن حبان والبيهقي وسعيد بن حميد
عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها
قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت وملاطها المسك وترابها الزعفران من يدخلها
ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
الملاط هو الطين الذي يجعل بين اللبن في البناء
واخرج ابن ابي شيبة والطبراني وابن ابي الدنيا بسند حسن عن
ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة كيف
هي قال من يدخل الجنة يحيى لا يموت وينعم لا يبأس لا تبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه قيل يا رسول الله كيف بناؤها قال
لبنة من فضة ولبنة من ذهب ملاطها مسك اذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران واخرج البزار والبيهقي
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حائط الجنة

لبنة من ذهب

لبنة من ذهب ولبنة من فضة ومجاريها اللؤلؤ واحاطها
الذهب ترابها زعفران وطينها مسك واخرج البزار والبيهقي
عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
احاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ثم شقق
فيها الانهار وغرس فيها الاشجار فلما نظرت الملائكة الى حسنها
وزهرتها قالت طوبى لك منازل الملوك واخرج مسلم عن
ابي سعيد الخدري ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص الدرمك
الدقيق الابيض واخرج ابن ابي الدنيا
وابو الشيخ بسند جيد عن ابي زميل انه سأل ابن عباس
ما ارض الجنة قال مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرآة
قال فقلت ما نورها قال ما رأيت الساعة
التي تكون قبل طلوع الشمس فذلك نورها الا انه ليس فيها
شمس ولا زمهرير قلت فما انهارها افي اخدود
قال لا ولكنها تجري على وجه الارض لا تفيض ههنا ولا ههنا
قلت فما حلل الجنة قال فيها شجر فيها ثمر كأنه الرمان
فاذا اراد ولي الله منها كسوة انحدرت اليه من غصنها
فانفلقت له عن سبعين حلة الوانا بعد الوان ثم تنطبق
فترجع كما كانت واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات
وابو الشيخ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة مراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في
الدنيا واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال
ارض الجنة فضة واخرج ابن المبارك وابن ابي الدنيا
عن ابي هريرة قال حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة
ودرجها اللؤلؤ والياقوت ورضراضها اللؤلؤ وترابها
الزعفران الرضراض بفتح الراء وبضادين معجمتين
صغار الحصى واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ارض الجنة بيضاء وعرصتها صخور الكافور
وقد احاط به المسك مثل كثبان الرمل فيها انهار مطردة
فيجتمع فيها اهل الجنة اولهم وآخرهم فيتعارفون فيبعث
الله ريح الرحمة فتهيج عليهم المسك فيرجع الرجل الى زوجته
وقد ازداد حسنا وطيبا فتقول لقد خرجت من عندي وانا
بك معجبة وانا بك الآن اشد اعجابا **باب**
اخرج ابو يعلى والطبراني عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد ركن من اركان الجنة واخرج
البزار والطبراني عن ابي عبس بن جبر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احد على باب من ابواب الجنة وعير
على باب من ابواب النار واخرج ابن ماجه عنه من حديث
انس **باب غرف الجنة ومقصورها**
وبيوتها ومساكنها قال تعالى لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار
وقال وهم في الغرفات آمنون وقال
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا وقال ومساكن طيبة
في جنات عدن اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الغابر من الافق من المشرق
او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين واخرج
الشيخان عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما يتراءون الكوكب في السماء
واخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمرو عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها قال لمن يا رسول الله قال لمن اطاب
الكلام واطعم

الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام واخرج
الترمذي والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها
فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله قال لمن قال طيب
الكلام وافشى السلام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام
واخرج احمد عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام وألان الكلام وتابع الصيام
وصلى والناس نيام واخرج البيهقي وابو نعيم عن جابر
بن عبد الله قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بغرف
الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال ان في الجنة غرفا من اصناف
الجوهر كله يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم
واللذات والسرور ما لا عين رأت ولا اذن سمعت قلنا يا رسول الله
ولمن هذه الغرف قال لمن افشى السلام واطعم الطعام وادام الصيام
وصلى بالليل والناس نيام قلنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك
قال امتي تطيق ذلك وسأخبركم عن ذلك من لقي اخاه فسلم
عليه او رد عليه فقد افشى السلام ومن اطعم عياله واهله من
الطعام حتى يشبعهم فقد اطعم الطعام ومن صام رمضان ومن
كل شهر ثلاثة ايام فقد ادام الصيام ومن صلى العشاء الآخرة
وصلى الغداة في جماعة فقد صلى بالليل والناس نيام اليهود
والنصارى والمجوس قال البيهقي اسناده
غير قوي الا انه يتقوى بما قبله واخرج ابن عدي والبيهقي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لغرفا فاذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفها واذا كان خلفها
لم يخف عليه ما فيها قيل لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام
وواصل الصيام واطعم الطعام وافشى السلام وصلى والناس نيام
فصل وما طيب الكلام قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر فانها تاتي يوم القيمة ولها مقدمات ومجنبات
ومعقبات قيل فما وصايا الصيام قال من صام شهر رمضان
ثم ادركه شهر رمضان فصامه قيل فما اطعام الطعام
قال من قات عياله قيل فما افشا السلام قال
مصافحة اخيك وتحيته قيل وما الصلاة والناس
نيام قال صلاة العشا الاخرة واخرج ابو نعيم عن ابي جعفر
في قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا قال على الفقر
في دار الدنيا واخرج الحكيم والترمذي عن سهل بن سعد
مرفوعا في هذه الاية قال الغرفة من ياقوتة حمرا
او زبرجدة خضرا او درة بيضا ليس فيها فصم ولا وصم واخرج
ابن المبارك والطبراني وابو الشيخ والبيهقي عن عمران بن حصين
وابي هريرة قالا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
هذه الاية ومساكن طيبة في جنات عدن قال
قصر من لولوة في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة
حمرا في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضرا في كل بيت
سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش
زوجة من الحور العين في كل بيت سبعون مائدة على كل
مائدة سبعون لونا من الطعام في كل بيت سبعون وصيفا
ووصيفة ويعطى المومن في كل غداة من القوة ما ياتي على
ذلك كله اجمع واخرج ابن ابي الدنيا عن عمر بن الخطاب
قال في الجنة قصر له اربعة الاف مصراع على كل باب خمس وعشرون
الفا من الحور العين لا يدخله الا نبي او صديق او شهيد واخرج
ابن المبارك عن مجاهد قال في الجنة دار لا يسكنها الا
نبي او صديق او شهيد او امام عدل او يخير بين القتل والكفر
فيختار القتل واخرج هناد وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
قال دار المومن في الجنة من لولوة وسطها شجرة تنبت الحلل
ياخذ باصبعيه حلة منطقة باللولو والمرجان واخرج هناد

عن عبيد



عن عبيد ابن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى
اهل الجنة منزلا لرجل له دار من لولوة واحدة منها غرفها
وابوابها واخرج احمد بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الله لترى
غرفهم في الجنة كالكوكب الطالع الشرقي او الغربي فيقال
من هولاء فيقال هولاء المتحابون في الله عز وجل
واخرج الطبراني في الاوسط عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة غرفا ترى ظواهرها من بواطنها وبواطنها من
ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين
فيه واخرج البزار وابو الشيخ عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد
لها ابواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري قلنا
يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله والمتباذلون
في الله والمتلاقون في الله واخرج الحكيم الترمذي من
حديث ابن مسعود مثله وزاد في اخره مكتوب على جباههم
هولاء المتحابون في الله واخرج زاهر ابن طاهر الشحامي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا
ليس لها معاليق من فوقها ولا عماد من تحتها قيل يا رسول
الله وكيف يدخلها اهلها قال يدخلونها اشباه الطير
قيل يا رسول الله لمن هي قال لاهل الاسقام والاوجاع
والبلوى واخرج ابن عساكر بسند فيه مجهولان عن ابي
هريرة موقوفا ان لله قبة يقال لها الفردوس في وسطها
دار يقال لها دار الكرامة وفيها جبل يقال له جبل النعيم
وعليه قصر يقال له قصر المرج وفي القصر اثنا عشر الف باب
من باب الى باب خمسماية عام لا يفتح منها باب الا لصغير يتيم عالم
او لصوت طبل غازي وان صوت القلم افضل عند الله من
ضعفها من طبل غازي قال ابن عساكر هذا حديث منكر واخرج

ابو نعيم عن ابن وهب قال ان في الجنة غرفة فيها حوراء يقال
لها الغنجة اذا اراد ولي الله ان يأتيها اتاها جبريل
فناداها فقامت على اطراف اصابعها فيها اربعة آلاف
وصيفة يجمعن ذيلها وذوائبها يبخرنها بمجامر واخرج
الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة بيتا يقال له بيت البخا واخرج ابو الشيخ
في العظمة عن مغيث ابن سمي قال ان الجنة قصور من ذهب
وقصور من فضة وقصور من ياقوت وقصور من زبرجد
ترابها المسك والزعفران

باب الاعمال الموجبة لبناء البيوت في الجنة

اخرج
الشيخان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى
لله مسجدا يبتغي وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة واخرج
البزار والبيهقي في السنن عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان صليت الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك
بيتا في الجنة واخرج الترمذي وابن ماجة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة
بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب واخرج الطبراني والحاكم
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الضحى وقبل الاولى اي صلاة الظهر اربعا بني له بيت
في الجنة واخرج ابن ماجة عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا
في الجنة واخرج مسلم عن ام حبيبة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة تطوعا في
يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة زاد الحاكم اربع ركعات قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب
وركعتين قبل الصبح واخرج احمد مثله من حديث ابي موسى
والنسائي مثله من حديث ابي هريرة واخرج الطبراني عن

ابي امامة

ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام الاربعاء
والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة واخرج في الاوسط
مثله من حديث انس وابن عباس واخرج ابن ماجة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة
بنى الله له بيتا في الجنة واخرج ابن المبارك عن عبد الكريم بن الحارث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء
بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر بن الخطاب اذن تكثر
قصورنا قال الله اكثر وافضل واخرج الترمذي وابن ماجة
وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير واليه المصير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة واخرج ابو يعلى
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حافظ على اربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة
واخرج الطبراني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام يوما من رمضان في انصات وسكون بنى الله له بيتا
في الجنة من ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء واخرج البزار عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم اصبح صائما قال ابو بكر انا
قال ايكم شيع جنازة قال ابو بكر انا قال ايكم عاد مريضا قال ابو بكر
انا قال ايكم اطعم مسكينا قال ابو بكر انا قال من كانت له هذه الاربعة
بني له بيت في الجنة واخرج الطبراني والاصبهاني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان
في ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى الله له بها بيتا في الجنة واخرج
الطبري في آداب النفوس بسنده عن حكيم بن محمد الاخنسي
قال بلغني ان الجنة تبنى بالذكر فاذا حبسوا الذكر كفوا عن البنيان
فيقال لهم فيقولون حتى يجيئنا نفقة واخرج ابو نعيم عن مجاهد

ابن المنذر الحارثي قال ما من عامل يعمل له في الدنيا الا وله من يعمل
في الدرجات ما ذا احسك امسكوا فيقال لهم مالكم قصرتم فيقولون
صاحبنا لا بي **واخرج** الترمذي عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا
في الجنة وسموه بيت الحمد **واخرج** الدارمي في مسنده عن سعيد بن
المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد عشر
مرات بني له قصر في الجنة ومن قراها عشرين مرة بني له قصران في
الجنة ومن قراها ثلاثين مرة بني له ثلاث قصور في الجنة فقال عمر
بن الخطاب اذن تكثر قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله اوسع من ذلك **واخرج** احمد نحوه من حديث معاذ بن انس
واخرج النسائي عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا زعيم لمن امن بي واسلم وجاهد في سبيل الله
ببيت له في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلى غرف
الجنة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عائشة والاصبهاني عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سد فرجة في صف رفعه
الله بها في الجنة درجة وبني له في الجنة بيتا **واخرج** الطبراني في
الاوسط والاصبهاني وابو الشيخ في الثواب عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صبر على القوت الشديد صبرا
جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء **واخرج** الخرائطي
في مكارم الاخلاق عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
الكذب بني له في رباض الجنة ومن ترك المرا وهو محق
بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها **واخرج**
ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرا وهو مبطل بني له بيت
في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه

بني له في اعلاها **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة
لمن ترك المراء وهو محق وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب
وهو مازح وبيت في اعلى الجنة لمن حسنت سريرته **ربض
الجنة** بفتح الرا والموحدة وجيمه ما حولها **واخرج**
البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس عبد مومن يصلي في ليلة من رمضان
الا كتب الله له بكل سجدة الفا وخمسماية حسنة وبني له بيتا في
الجنة من ياقوتة حمرا **واخرج** الطبراني في الاوسط عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج فتوا بني الله له
بيتا في الجنة

باب ظل الجنة وانها لا حر فيها ولا قر ولا شمس ولا غم قال تعالى

وندخلهم ظلا ظليلا وقال وظل ممدود وقال لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا **اخرج** البيهقي عن عمرو بن ميمون في قوله
وظل ممدود قال مسيرة سبعين الف عام **واخرج** البيهقي
عن شعيب ابن الحبحاب قال خرجت انا وابو العالية الرياحي
قبل طلوع الشمس **فقال نعتت** ان الجنة
هكذا ثم تلا وظل ممدود **واخرج** ابن المبارك وعبد الله
ابن احمد في زوائد الزهد عن ابن مسعود قال الجنة سجسج
لا حر فيها ولا برد **واخرجه البيهقي** عن علقمة سجسج
لا قيظ ولا قر

باب رايحة الجنة

اخرج البخاري
عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا
معاهدة لم يرح رايحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين
عاما **واخرج** ابو داود والترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا له ذمة الله ورسوله
لم يرح رايحة الجنة وان ريحها ليوجد من سبعين خريفا **واخرج**
الحاكم وابن حبان عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل

نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد
من مسيرة خمسمائة عام واخرج الطبراني عن معقل بن يسار
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
فلم يحطها بنصحه الا لم يجد رائحة الجنة واخرج ابو داود
وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا
يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة
واخرج احمد وابن ماجه عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ادعى الى غير ابيه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة
خمسمائة عام واخرج الطبراني في الصغير وابو نعيم في الحلية
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراح رائحة
الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق
ولا مدمن خمر واخرج مالك عن ابي هريرة قال نساء كاسيات
عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها يوجد من مسيرة
خمسمائة عام واصله في مسلم موقوفا واخرج الطبراني في الاوسط
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الجنة يوجد
من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ
زان ولا جار ازاره خيلاء واخرج ابو داود والترمذي وحسنه
وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امراة سالت زوجها الطلاق
من غير باس فحرام عليها رائحة الجنة واخرج احمد عن عقبة بن
عامر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت وفي
قلبه مثقال حبة من خردل من كبر تحل له الجنة ان يريح ريحها ولا
يراها واخرج ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون في
آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة فائدة

قوله لم يرح

قوله لم يرح قال الكسائي هو بضم الياء من ارحت الشيء
فانا اريحه اذا وجدت ريحه وقال ابو عمرو هو بكسر
الراء من رحت اريح اذا وجدت الريح وقال غيرهما
بفتح الياء والراء وهو شم الرائحة باب شجر الجنة
قال تعالى طوبى لهم وقال في سدر مخضود اخرج
الشيخان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها
اقرؤوا ان شئتم وظل ممدود واخرجه احمد وزاد في
آخره وان ورقها ليخمر الجنة واخرجه هناد ابن السري
في الزهد وزاد في آخره فبلغ ذلك كعبا فقال والذي
انزل التوراة على موسى والفرقان على محمد لو ان رجلا ركب حقة
او جذعة ثم دار باصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط
هرما ان الله غرسها بيده وان افنانها من وراء سور الجنة وما في
الجنة نهر الا وهو يجري من اصل تلك الشجرة واخرج الترمذي
وصححه عن اسماء بنت ابي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن
منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب فيها فراش الذهب
كان ثمرها القلال الفنن بفتح الفاء والنون الغصن
واخرج ابن حبان عن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله ما طوبى
قال شجرة مسيرة مائة سنة ثياب
اهل الجنة تخرج من اكمامها واخرج الترمذي وحسنه
وابن حبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في الجنة شجرة الا ساقها من ذهب واخرج ابن المبارك
وهناد ابن السري في الزهد وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا
والحاكم وصححه والبيهقي وابو الشيخ في العظمة عن ابن
عباس قال نخل الجنة جذوعها زمرد
اخضر وكرانيفها ذهب احمر وسعفها كسوة اهل الجنة منها

منقطعا بهم وحملهم وثمرها امثال القلال اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل والين من الزبد وليس له عجم واخرج
هناد والبيهقي بسند حسن عن سلمان انه اخذ عودا صغيرا
ثم قال لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تجده قيل
فاين النخل والشجر قال اصولها الذهب واللؤلؤ واعلاها
الثمر واخرج البيهقي عن ابي امامة قال اعرابي يا رسول
الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت ارى
ان في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما هي قال السدر فان لها شوكا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله في سدر مخضود يخضد الله شوكه
فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثمرا تفتق
الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما منها
لون يشبه الآخر واخرج الطبراني مثله من حديث
عتبة بن عبد واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله مخضود
قال الموقر حملا وطلح منضود يعني الموز المتراكم
واخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقي عن البراء
بن عازب في قوله وذللت قطوفها تذليلا قال
ان اهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا
ومضطجعين على اي حال شاؤوا واخرج سعيد بن
منصور والبيهقي عن مجاهد قال ارض الجنة
من ورق وترابها مسك واصول شجرها ذهب
وورق وافنانها اللؤلؤ والزبرجد والورق
والثمر ومن ذلك فمن اكل قائما لم يؤذه ومن اكل
مضطجعا لم يؤذه ومن اكل جالسا لم يؤذه
وذللت قطوفها تذليلا واخرج ابن المبارك
وهناد والبيهقي عن مسروق قال نخل الجنة
نضيد من اصلها الى فرعها وثمرها امثال القلال كلما نزعت

ثمرة عادت

ثمرة عادت مكانها اخرى والعنقود اثنى عشر ذراعا
واخرج هناد عن ابن عمر قال العنقود في الجنة ابعد من
صنعا وهو بجانب بالشام واخرج ابن ابي حاتم عن ابن
عباس في قوله مدهامتان قال قد اسودتا
من شدة الخضرة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
قال في الجنة شجرة يقال لها طوبى
يقول الله لها تفتقي عن فرس بلجامه وسرجه وهيئته
كما شئنا فتنفتق عن فرس بلجامه وسرجه وهيئته
كما شئنا فتنفتق له عن الراحلة برحلها وزمامها وهيئتها
كما شئنا وعن الثياب واخرج ابن المبارك وابن جرير
عن شهر بن حوشب قال طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة
من اغصانها من وراء سور الجنة واخرج هناد عن ابن
سابط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليشتهي الثمرة
من شجر الجنة فيقول ان الله يامرك ان تفتقي لنا
عما شئنا واخرج الدينوري في المجالسة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشجر ليطلع لهم
الا ان اشجار جنات عدن تغطيه

باب الاعمال الموجبة لذلك

اخرج الترمذي والحاكم وصححاه
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم
غرست له نخلة في الجنة واخرج احمد مثله من حديث
معاذ بن انس واخرج البزار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة
في الجنة واخرج الحاكم وصححه وابن ماجه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا
فقال الا ادلك على غرس خير لك تقلن ماهو قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة
شجرة واخرج الترمذي وحسنه والطبراني عن ابن مسعود

كما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **رايت** ابراهيم
ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة
طيبة التربة عذبة الما وانها قيعان وغراسها سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد الطبراني ولا حول
ولا قوة الا بالله **واخرج** احمد وابن حبان في صحيحه عن
ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فقال له
مر امتك فليكثروا من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها
واسعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما غراس الجنة فقال
ابراهيم لا حول ولا قوة الا بالله **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال ما من عبد يسبح الله تسبيحة او تحميدة
تحميده او تكبيره تكبيرة الا غرس الله له بها شجرة في
الجنة اصلها ذهب واعلاها من جوهر مكللة بالدر
والياقوت **ثمارها** كثدي الابكار **الين** من الزبد
واحلى من العسل كلما جنى منها شيا عاد مكانه مثلها
لا مقطوعة ولا ممنوعة **واخرج** الطبراني عن سلمان
الفارسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة
قيعانا فاكثروا غرسها قالوا يا رسول الله وما غرسها
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **واخرج**
عن سلمان ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سبح الله تسبيحة وحمده تحميدة وهلله تهليلة
وكبره تكبيرة غرس له شجرة في الجنة اصلها ياقوت احمر
مكللة بالدر طلعها كثدي الابكار احلى من العسل
والين من الزبد **واخرج** في الاوسط عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل كلمة منهن شجرة في الجنة
واخرج في الكبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها
فاكثروا من غرسها لا حول ولا قوة الا بالله **واخرج** البيهقي
في شعب الايمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ختم القران دعوة مستجابة وشجرة في الجنة **واخرج** الطبراني
عن قيس بن يزيد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما تطوعا غرست له شجرة في الجنة ثمرها اصغر من
الرمان واضخم من التفاح وعذوبته كعذوبة الشهد وحلاوته
كحلاوة العسل يطعم الله منه الصائم يوم القيمة **واخرج**
البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه دواب الارض ونون
الماء ونبتت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر **واخرج**
الطبراني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله **باب**
اخرج الطبراني بسند ضعيف عن الحسن بن علي رضي الله
عنه قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يوتى باهل البلا
يوم القيمة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب
عليهم الاجر صبا **وقرا** انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب **باب ثمر الجنة قال تعالى**
ولهم فيها من كل الثمرات **وقال** فيها فاكهة ونخل ورمان
وقال وفاكهة مما يتخيرون **وقال** وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة **وقال** كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها
اخرج ابن جرير عن ابن عباس وابن مسعود وناس من الصحابة
في الاية **قال** اتوا بالثمرة في الجنة فنظروا اليها
فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا واتوا به متشابها
في اللون والمرأى وليس يشبه الطعم **واخرج** ابن جرير

وابن ابي حاتم ومسدد في مسنده وهناد في الزهد والبيهقي
عن ابن عباس قال ليس في الدنيا مما في الجنة شي الا الاسما واخرج
ابن ابي حاتم وابن المنذر في تفسيرهما عن ابن عباس في قوله
فيهما من كل فاكهة زوجان قال ما في الدنيا ثمرة حلوة
ولا مرة الا وهي في الجنة حتى الحنظل واخرج البزار والطبراني
عن ثوبان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزع رجل من
اهل الجنة من ثمرها الا اعيد في مكانها مثلاها واخرج احمد
وابن حبان والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن عتبة بن عبد
السلمي قال قال اعرابي يا رسول الله افي الجنة فاكهة قال نعم
فيها شجرة طوبى تطابق الفردوس قال اي شجر
ارضنا تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر ارضك
ولكن اتيت الشام قال لا قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى
الجوزة تنبت على ساق واحد ثم ينتشر اعلاها قال
ما عظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك ما
احاطت باصلها حتى تنكسر ترقوتها هرما قال فهل
فيها عنب قال نعم قال ما عظم العنقود منه قال مسيرة
شهر للغراب الابقع ولا يفتر قال ما عظم الحبة
قال هل ذبح ابوك تيسا من غنمه عظيما قط قال نعم
قال فسلخ اهابه فاعطاه امك فقال ادبغي هذا
ثم افري لنا منه دلوا نروي منه ماشيتنا قال فان تلك الحبة
تشبعني واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك واخرج
ابو يعلى بسند حسن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عرضت علي الجنة فذهبت اتناول منها
قطفا اريكموه فحيل بيني وبينه فقال رجل يا رسول الله
مثل لنا الحبة من العنب قال كاعظم دلو فرت امك
قط واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود انه كان بالشام
فتذاكروا الجنة فقال ان العنقود ذهب عنا قبيها من ههنا
الي صنعا

الي صنعا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ان
التمرة من نخل الجنة طولها اثنا عشر ذراعا ليس لها عجم
واخرج ايضا عن ابن عباس قال الرمانة من رمان الجنة
يجتمع حولها بشر كثير ياكلون منها فان جرى على ذكر احد منهم
شي يريده وجده في موضع يده حيث ياكل واخرج ابن ابي
حاتم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نظرت الي الجنة فاذا الرمانة من رمانها كمثل البعير المقتب
واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس انه كان ياخذ الحبة
من الرمان فياكلها فقيل له لم تفعل هذا قال بلغني
انه ليس في الارض رمانة تلقح الا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه
واخرج ابن السني في الطب النبوي من وجه اخر عن ابن عباس
مرفوعا ما من رمانة من رمانكم هذه الا وهي تلقح بحبة من رمان
الجنة واخرج البزار عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج ادم من الجنة زوده من
ثمار الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير واخرجه
عبد الرزاق في تفسيره والبيهقي عن ابي موسى موقوفا
باب اخرج الترمذي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن اطعم
مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وايما
مؤمن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم
وايما مؤمن كسى مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة
باب اكل اهل الجنة قال تعالى
اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون وقال
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون وقال
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وقال
لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا اخرج احمد وهناد والبيهقي
بسند صحيح والنسائي عن زيد بن ارقم قال جاء رجل من اهل

الكتاب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم
تزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون فقال والذي نفسي بيده
ان الرجل منهم ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع
والشهوة قال فان الذي ياكل ويشرب تكون له الحاجة
قال حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح
المسك فاذا كان ذلك ضمر له بطنه واخرج هناد وابن
عن ابراهيم التيمي قال بلغني انه يعطى الرجل من اهل الجنة
شهوة مائة واكلهم ونهمتهم فاذا اكل سقي شرابا طهورا
يجري من جلده رشح كريح المسك ثم تعود شهوته واخرج
هناد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
ياكلون فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون
ولا يتفلون طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك واخرج
ابن المبارك والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند رجاله
ثقات عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اسفل
اهل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على راسه عشرة الاف
بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة
في كل واحدة لون ليس في الاخرى مثله ياكل من اخرها مثل
ما ياكل من اولها يجد لاخرها من الطيب واللذة مثل الذي
يجد لاولها ثم يكون ذلك رشح المسك الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يمتخطون اخوانا على سرر متقابلين واخرج البزار وابن
ابي الدنيا والبيهقي عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيخر
بين يديك مشويا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة
ان الرجل من اهل الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة فيقع في
يده منفلقا نضيجا واخرج ايضا عن ميمونة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليشتهي الطير في الجنة
فيجيء مثل البختي حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه

نار فياكل

نار فياكل منه حتى يشبع ثم يطير واخرج سعيد بن منصور وابن
ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
قال يؤتون به في الاخرة على مقدار ما كانوا يؤتون
به في الدنيا واخرج ابن المبارك عن الضحاك في الاية قال
على مقادير الليل والنهار واخرج ابن المنذر عن الوليد بن مسلم
قال سالت زهير بن محمد عن قوله ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا قال ليس في الجنة ليل هم في نور ابدا لهم مقدار الليل
برفع الحجب ومقدار النهار بارخاء الحجب واخرج الحكيم الترمذي
في النوادر عن الحسن وابي قلابة قالا قال رجل يا رسول الله هل
في الجنة من ليل فان الله يقول في كتابه ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا قال ليس هناك ليل انما هو ضوء ونور يرد
الغدو على الرواح والرواح على الغدو وتاتيهم طرف الهدايا
من الله لمواقيت الصلاة التي كانوا يصلون فيها وتسلم عليهم
الملائكة واخرج ابن المبارك عن ابي قلابة قال يؤتون
بالطعام والشراب فاذا كان في اخر ذلك اتوا بالشراب
الطهور فيشربون فتضمر لذلك بطونهم ويفيض عرق
من جلودهم اطيب من ريح المسك ثم قرا شرابا طهورا باب
اول طعام ياكله اهل الجنة اخرج مسلم عن ثوبان
ان حبرا من اليهود سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين يكون
الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء
المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة
كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة
الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها
تسمى سلسبيلا قال صدقت واخرج الطبراني بسند صحيح
عن طارق بن شهاب قال جاءت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوا قال اول ما ياكلون

كمه حوت **واخرج** ابن المبارك عن كعب ان الله يقول لاهل
الجنة اذا دخلوها ان لكل ضيف جزورا واني اجزركم اليوم حوتا
وثورا فيجزر لاهل الجنة

باب انهار الجنة

وعيونها قال تعالى **تجري من تحتها الانهار**
وقال **فيها انهار** من ماء غير اسن **وانهار من لبن**
لم يتغير طعمه **وانهار** من خمر لذة للشاربين **وانهار من**
عسل مصفى وقال **عينا فيها تسمى سلسبيلا** وقال **كان**
مزاجها كافورا **عينا** يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا وقال
ومزاجه من تسنيم **عينا** يشرب بها المقربون **اخرج** ابن حبان
والحاكم والبيهقي وابن ابي حاتم والطبراني عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهار الجنة تخرج من جبال مسك
واخرج البيهقي وصححه وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال ان
انهار الجنة تفجر من جبل مسك **واخرج** ابن مردويه وابن ابي الدنيا
والضيا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انهار الجنة
تخرج من جنة عدن في جوبة ثم تصدع بعد انهارا **واخرج**
ابن المبارك وهناد والبيهقي عن مسروق قال انهار الجنة
تجري في غير اخدود **واخرج** ابو نعيم وابن مردويه
والضيا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلكم تظنون ان انهار الجنة اخدود في الارض لا والله
انها لسائحة على وجه الارض حافتاها خيام اللؤلؤ وطينها
المسك الاذفر **قلت** يا رسول الله ما الاذفر
قال الذي لا خلط معه **واخرجه** ابن ابي الدنيا موقوفا
قال المنذري وهو اشبه بالصواب **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن ابن عباس قال الكوثر نهر في الجنة عمقه سبعون الف فرسخ
ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل شاطئاه اللؤلؤ
والزبرجد والياقوت خص الله به نبيه قبل الانبيا **واخرج**
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان
وجيحان

وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة النيل والفرات
وسيحان وجيحان **واربعة اجبال** من جبال الجنة **احد**
والطور ولبنان وورقان **واخرج** الترمذي وصححه
والبيهقي عن معاوية بن حيدة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان في الجنة بحر الما وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق
الانهار منها بعد **واخرج** الحارث ابن ابي اسامة في مسنده
والبيهقي عن كعب **قال نهر النيل** نهر العسل في الجنة
ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة **ونهر الفرات** نهر الخمر
في الجنة **ونهر سيحان** الما في الجنة **واخرج** البزار عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيحان على بركة من بركة الجنة
واخرج ابن ابي الدنيا بسند رجاله ثقات عن ابن عباس
قال ان في الجنة نهرا يقال له **البيدخ** عليه قباب من ياقوت
تحته جواري نابتات يقول اهل الجنة انطلقوا بنا الى **البيدخ**
فيجيئون فيتصفحون تلك الجواري فاذا اعجب رجل منهم بجارية
مس معصمها فتتبعه وتنبت مكانها اخرى **واخرج** احمد
وعبد بن حميد باسناد صحيح والضيا وصححه عن انس قال جاءت
امراة فقالت يا رسول الله رايت في المنام كاني اخرجت فادخلت
الجنة فسمعت وجبة انتحبت لها الجنة فاذا انا بفلان وفلان
حتى عدت اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية قبل ذلك فجي بهم عليهم ثياب طلس تشخب اوداجهم
فقيل اذهبوا بهم الى نهر **البيدخ** فغمسوا فيه فخرجوا وجوههم
كالقمر ليلة البدر واتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها
وجي بصحفة من ذهب فيها بسرة فاكلوا من بسرة ما شاوا واقع
في تقلبونها لوجه الا اكلوا من فاكهة ما شاوا فجا البشير فقال
يا رسول الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان حتى عد
اثني عشر رجلا قال علي بالمراة فجاءت فقال قصي رؤياك على
هذا فقال الرجل هو كما قالت اصيب فلان وفلان **واخرج**

قوله البيدخ هو السهل [illegible]

الامام احمد في الزهد والدارقطني في كتاب المدبج عن المعتمر
ابن سليمان قال ان في الجنة نهرا ينبت الجواري الابكار واخرج
ابن عساكر عن انس مرفوعا في الجنة نهر يقال
له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب
من ذهب وفضة لحامل القرآن واخرج سعيد بن منصور
وهناد والبيهقي عن مجاهد في قوله عينا فيها تسمى
سلسبيلا قال حديدة الجرية واخرج البيهقي عن عطا
قال التسنيم اسم العين التي يمزج بها الخمر واخرج
ابن ابي حاتم عن البراء بن عازب في قوله فيهما عينان تجريان
قال هما خير من النضاختين واخرج عن ابن عباس في قوله
عينان نضاختان قال فياضتان بالما واخرج
ابن ابي شيبة عن انس قال نضاختان بالمسك والعنبر
تنضخان على دور الجنة كما ينضح المطر على دور اهل الدنيا
واخرج ابن المبارك وابو نعيم عن سعيد بن جبير قال
تنضخان بالوان الفاكهة واخرج عبد الله بن احمد في زوائد
الزهد عن ابن شوذب في قوله يفجرونها تفجيرا
قال معهم قضبان من ذهب يفجرونها تتبع قضبانهم
واخرج الحكيم في النوادر عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عيون في الجنة عينان تجريان
من تحت العرش احدهما التي ذكر الله يفجرونها تفجيرا والاخرى
الزنجبيل وعينان نضاختان من فوق احدهما
التي ذكر الله سلسبيلا والاخرى التسنيم باب
شرب اهل الجنة قال تعالى متكئين فيها يدعون
فيها بفاكهة كثيرة وشراب قال وسقاهم ربهم شرابا طهورا
وقال يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم وقال
باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وقال ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب

بها عباد الله .

بها عباد الله يفجرونها تفجيرا وقال ويسقون فيها كاسا
كان مزاجها زنجبيلا وقال وكاسا دهاقا وقال ان الابرار
لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم
يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون اخرج
ابن ابي حاتم والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله وكاس من معين قال الخمر لا فيها غول
قال ليس فيها صداع ولا هم عنها ينزفون قال لا تذهب عقولهم
وفي قوله وكاسا دهاقا قال ممتلئا وفي قوله رحيق
مختوم قال الخمر ختم بالمسك واخرج ابن ابي حاتم
والحاكم والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وكاسا
دهاقا قال هي المتتابعة الممتلئة واخرج الطبراني
والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله ختامه
مسك قال خلطه وليس بخاتم يختم واخرج سعيد بن منصور
وهناد والبيهقي وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال
الرحيق الخمر والمختوم يجدون عاقبتها طعم المسك
واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله ختامه مسك قال
طيبه مسك واخرج ابن جرير والبيهقي عن ابي الدردا
في قوله ختامه مسك قال هو شراب ابيض مثل الفضة
يختمون به آخر شرابهم ولو ان رجلا من اهل الدنيا ادخل يده
فيه ثم اخرجها لم يبق ذو روح الا وجد طيبها واخرج
سعيد بن منصور وابن ابي حاتم وابن المبارك وهناد عن
ابن مسعود في قوله ومزاجه من تسنيم قال
تسنيم عين في الجنة يمزج لاصحاب اليمين ويشرب بها المقربون
صرفا واخرج البخاري في تفسيره عن ابن عباس في قوله
تفجرونها تفجيرا قال اينما احبوا على قدر ربهم لا يفضلون
شيئا ولا يبغون بعدها شيئا واخرج ابن ابي الدنيا بسند جيد

عن ابي امامة قال ان الرجل من اهل الجنة ليشتهي الشراب من شراب الجنة فيجيء الابريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود الى مكانه

باب

واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري رفعه ايما مؤمن سقى مؤمنا شربة على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم واخرج الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة واخرج البيهقي من حديثه موقوفا من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة وان دخل الجنة واخرج احمد عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيته اياها من حظيرة القدس واخرج البزار بسند حسن عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه اياها من حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياها في حظيرة القدس واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير في الآخرة فليتركه في الدنيا

باب لباس اهل الجنة

قال تعالى ولباسهم فيها حرير وقال ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق وقال عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق اخرج النسائي والطيالسي والبزار والبيهقي بسند جيد عن ابن عمرو قال قال رجل يا رسول الله اخبرنا عن ثياب اهل الجنة اخلق تخلق ام نسج تنسج فضحك بعض القوم

فقال رسول الله

ما صححناه ولعله او غيره من الحفاظ اخر ما هو اصح فانه سيأتي حكاية ما ذكر وانه لم يصل الينا لجمع كاتبه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مم تضحكون من جاهل يسال عالما ثم قال لا بل تشقق عنها ثمر الجنة مرتين واخرج البزار وابو يعلى والطبراني مثله من حديث جابر بسند صحيح واخرج البيهقي عن ابي الخير مرثد بن عبد الله قال في الجنة شجرة تنبت السندس منه يكون ثياب اهل الجنة واخرج ابن المبارك عن ابي هريرة قال ان دار المؤمن درة مجوفة فيها اربعون بيتا في وسطها شجرة تنبت الحلل فيذهب فيأخذ باصبعيه سبعين حلة منطقة باللؤلؤ والزبرجد والمرجان واخرج الشيخان عن انس قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فتعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا واخرج الشيخان عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة واخرج الشيخان عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة واخرج مثله من حديث انس وابن الزبير واخرج النسائي والحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب بها في الآخرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة وآنية اهل الجنة قال القرطبي نقول بظاهره وتوابعه يحرم ذلك وان دخل الجنة اذا لم يتب لاستعجاله ما حرم الله له في الآخرة وارتكاب ما حرم الله عليه

في الدنيا وقد اخرج الطيالسي بسند صحيح والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه قال القرطبي هذا نص صريح ان كان كله مرفوعا وان كانت الجملة الاخيرة مدرجة من كلام الراوي فهو اعلم بالحديث واعرف بالحال ومثله لا يقال من قبل الراي وقيل ان الحديث محمول على حرمانه وقت تعذيبه في النار فاذا خرج منها بالشفاعة او بالرحمة العامة ودخل الجنة لم يحرم شيئا منها لا خمرا ولا حريرا ولا غيرهما ذلك لان حرمان شي من ذلك لمن هو في الجنة نوع عقوبة ومواخذة والجنة ليست بدار عقوبة ولا مواخذة فيها بوجه من الوجوه قال القرطبي وهذا ضعيف يرده حديث ابي سعيد والجواب عما قالوه انه لا يشتهي ذلك كما لا يشتهي منزلة من هو ارفع منه ولا يكون ذلك في حقه عقوبة واخرج ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل الجنة الا انطلق به الى طوبى فتفتح له اكمامها فياخذ من اي ذلك ان شا ان شا ابيض وان شا احمر وان شا اخضر وان شا اصفر وان شا اسود مثل شقائق النعمان وارق واحسن واخرج ايضا عن كعب قال لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة لبس اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم واخرج ايضا عن عكرمة قال ان الرجل من اهل الجنة ليلبس الحلة فتتلون في ساعة سبعين لونا واخرج مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم فيها لا يياس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه

باب الاعمال

الموجبة

الموجبة للباس اخرج الحاكم وصححه عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة واخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان شا يلبسها واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعرى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا

باب حلية اهل الجنة

قال تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا وحلوا اساور من فضة قال القرطبي قال المفسرون ليس احد من اهل الجنة الا وفي يده ثلاثة اسورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من لولو قالوا ولما كانت الملوك تلبس في الدنيا الاساور والتيجان جعل الله ذلك لاهل الجنة اذ هم الملوك اخرج الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا فقال ان عليهم التيجان ان ادنى لولوة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان ادنى اهل الجنة حلية عدلت حليته بحلية اهل الدنيا جميعا لكان ما يحليه الله به في الاخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا واخرج ابو الشيخ في العظمة عن كعب الاحبار قال ان لله ملكا يصوغ حلي اهل الجنة من يوم خلق الى ان تقوم الساعة ولو ان حليا اخرج من حلي اهل الجنة لذهب بضوء الشمس

باب

اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبلغ الحلية

من المومن من حيث يبلغ الوضوء واخرج احمد في الزهد
من طريق عمران بن خالد عمن ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قالوا من ترك لبس الذهب وهو يقدر عليه البسه الله اياه
في حظيرة القدس ومن ترك الفضة وهو يقدر عليها البسه
في جنته اياها في حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر
عليه البسه اياه في حظيرة القدس ومن ترك الخمر وهو يقدر عليه
سقاه الله اياها في حظيرة القدس واخرج النسائي
والحاكم عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع
اهله الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها
فلا تلبسوها في الدنيا باب واخرج ابو نعيم
في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر اهل الجنة العفيف باب فرش اهل الجنة
وارائكهم وسررهم وخيامهم وقبابهم قال تعالى وفرش
مرفوعة وقال متكئين على فرش بطائنها من استبرق
وقال متكئين فيها على الارائك وقال على سرر موضونة
متكئين عليها متقابلين وقال فيها سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة
وقال متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
وقال حور مقصورات في الخيام اخرج احمد والترمذي
وحسنه وابن حبان والبيهقي وابن ابي الدنيا عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش
مرفوعة قال ما بين الفراشين كما بين السماء والارض
ولفظ الترمذي قال ارتفاعها كما بين السماء
والارض مسيرة خمسمائة سنة قال الترمذي
قال بعض اهل العلم في تفسيره معناه ان الفرش في الدرجات
وبين الدرجات كما بين السماء والارض واخرج ابن ابي
الدنيا عن ابي امامة في قوله وفرش مرفوعة قال لو ان

اعلاها سقط

اعلاها سقط ما بلغ اسفلها اربعين خريفا واخرجه
الطبراني مرفوعا بلفظ لو طرح فراش من اعلاها لهوى
الى قرارها مائة خريف واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
والبيهقي عن ابن مسعود في قوله بطائنها من استبرق
قال اخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر واخرج
ابو نعيم عن سعيد بن جبير في قوله بطائنها من
استبرق قال ظواهرها من نور جامد واخرج البيهقي
عن ابن عباس في قوله متكئين فيها على الارائك
قال لا تكون اريكة حتى يكون السرير في الحجلة قال
كان سرير بغير حجلة لا تكون اريكة وان كانت حجلة بغير
سرير لم تكن اريكة فاذا اجتمعا كانت اريكة واخرج
سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن
مجاهد عن ابن عباس في قوله على سرر موضونة
قال مرمولة بالذهب واخرج البيهقي عن
مجاهد قال الارائك من لؤلؤ وياقوت واخرج البيهقي
من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله على
سرر موضونة قال مصفوفة وفي قوله رفرف
خضر قال المجالس وعبقري حسان قال
الزرابي ونمارق مصفوفة قال المرافق
واخرج هناد والبيهقي عن سعيد بن جبير قال
الرفرف رياض الجنة والعبقري عتاق
الزرابي واخرج الشيخان والترمذي عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة
درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال الخيمة
درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها اربعة آلاف مصراع من ذهب

واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيام در مجوف واخرج مثله عن
عمر بن الخطاب موقوفا وابن جرير مثله عن ابي مجلز
موقوفا مرسلا واخرج ابن ابي حاتم عن ابي الدرداء قال
الخيمة لؤلؤة واحدة فيها سبعون بابا من در واخرج
هناد عن عمرو بن ميمون قال الخيمة درة مجوفة
واخرج مثله عن مجاهد وابي الاحوص واخرج هناد
عن مجاهد في قوله متقابلين قال لا يرى بعضهم
قفا بعض

باب ازواج اهل الجنة

قال تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة وقال وحور
عين كامثال اللؤلؤ المكنون وقال انا انشأناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا عربا اترابا وقال فيهن خيرات حسان
حور مقصورات في الخيام كانهن الياقوت والمرجان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
وقال وعندهم قاصرات الطرف اتراب وقال
وكواعب اترابا اخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولهم فيها ازواج
مطهرة قال من الحيض والغائط والنخاعة
والبزاق واخرج هناد عن مجاهد في الاية قال
مطهرة من الحيض والغائط والبول والمخاط والبصاق
والنخام والولد والمني واخرج عن عطاء مثله واخرج
الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم وامشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ ساقيهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف

بينهم ولا

بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله
بكرة وعشيا واخرج الترمذي وصححه والبيهقي عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تدخل الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر والزمرة
الثانية كاحسن كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان
على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الحلل
واخرج الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود قال ان
المراة من الحور العين ليرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم
من تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة
البيضاء واخرج البخاري عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة
اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما
فيها واخرج احمد وابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كانهن الياقوت
والمرجان قال ينظر الى وجهها في خدرها اصفى من
المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق
والمغرب وانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره
حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك واخرج البيهقي
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي
دخلت الجنة موضعا يسمى البيدخ عليه خيام اللؤلؤ
والزبرجد الاخضر والياقوت الاحمر فقلن السلام عليك
يا رسول الله فقلت يا جبريل ما هذا النداء قال
هؤلاء المقصورات في الخيام استأذن ربهن في السلام عليك
فاذن لهن فطفقن يقلن نحن الراضيات فلا نسخط ابدا

وخص الخالدات فلا نظعن ابدا وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية حور مقصورات في الخيام واخرج ابن ابي حاتم
والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
قاصرات الطرف يقول عن غير ازواجهن وفي قوله
كانهن بيض مكنون قال اللؤلؤ المكنون وفي قوله
لم يطمثهن قال لم يدمهن وفي قوله عربا قال
عواشق وفي قوله اترابا قال مستويات
وفي قوله كواعب قال نواهد واخرج ابن المبارك
والبيهقي عن الحسن قال العرب المعشقات لبعولتهن
واترابا اتراب المستويات لسن واحد واخرج عن مجاهد
في قوله قاصرات الطرف قال على ازواجهن فلا يبغين
غير ازواجهن وفي قوله مقصورات في الخيام قال
محبوسات في الخيام لا يبرحنه والخيمة لؤلؤة وفضة
واخرج عن مجاهد قال الحور التي يحار فيها الطرف
بادي مخ سوقهن من وراء ثيابهن ويرى الناظر وجهه
في كبد احداهن كالمراة من رقة الجلد وصفاء اللون واخرج
عن عطاء في قوله حور عين قال سود الحدقة عظيمة
العين واخرج عن ابي صالح والسدي في قوله كانهن
الياقوت والمرجان قال بياض اللؤلؤ وصفاء الياقوت
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال العرب
الغنجة لزوجها واخرج هناد من طريق الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال العرب الغنجة واخرج
سعيد بن منصور والبيهقي عن الشعبي في قوله لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان قال هن من نساء اهل الدنيا
خلقهن الله في الخلق الاخر قال انا انشاناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا عربا اترابا لم يطمثهن حين عدن في الخلق الاخر
انس قبلهم ولا جان واخرج البيهقي عن عائشة قالت دخل

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم علي وعندي عجوز فقال من هذه قلت
احدى خالاتي قال اما انه لا يدخل الجنة العجز
فدخل العجوز من ذلك ما شاء الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا انشاناهن خلقا اخر واخرج الطبراني في الاوسط من وجه
اخر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته عجوز
من الانصار فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني
الجنة فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز فذهب فصلى ثم رجع
فقالت عائشة لقد لقيت من كلمتك مشقة وشدة فقال
ان ذلك كذلك ان الله اذا ادخلهن الجنة حولهن ابكارا
واخرج الترمذي والبيهقي عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انا انشاناهن انشاء قال عجائز كن في الدنيا
عمشا رمصا واخرج ابن جرير والبيهقي عن سلمة بن
يزيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله انا انشاناهن
انشاء قال الثيب والابكار اللاتي كن في الدنيا
واخرج البيهقي وابن المنذر عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة العجز فبكت عجوز
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروها انها ليست يومئذ
بعجوز انها يومئذ شابة ان الله يقول انا انشاناهن انشاء
واخرج الطبراني عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله
اخبرني عن قول الله حور عين قال حور بيض عين ضخام
العيون شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر قلت يا رسول الله
اخبرني عن قول الله كانهن الياقوت والمرجان قال صفاؤهن
كصفاء الدر الذي في الاصداف الذي لا تمسه الايدي قلت
اخبرني عن قول الله فيهن خيرات حسان قال خيرات
الاخلاق حسان الوجوه قلت اخبرني عن قوله كانهن
بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلدة التي في داخل
البيضة مما يلي القشر قلت يا رسول الله عربا اترابا

قال من الحور اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله
بعد الكبر فجعلهن عذارى قال عربا متعشقات محببات
اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انساء الدنيا
افضل ام الحور العين قال نساء الدنيا افضل من الحور
العين كفضل الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله
وبم ذلك قال بصلاتهن وصيامهن لله البس الله وجوههن
النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب صفر
الحلي مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن الا نحن
الخالدات فلا نموت ابدا الا نحن الناعمات فلا نبأس
ابدا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا الا ونحن الراضيات
فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان لنا قلت يا رسول الله
المرأة تتزوج الزوجين والثلاثة والاربعة في الدنيا ثم تموت
فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال
انها تخير فتختار احسنهم خلقا فتقول يا رب ان هذا كان احسنهم
معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة ذهب حسن
الخلق بخير الدنيا والاخرة واخرج البزار والطبراني عن
سعيد بن عامر بن حذيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت لملأت الارض
ريح مسك ولاذهبت ضوء الشمس والقمر واخرج الطبراني
في الاوسط بسند حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو طلعت امرأة من نساء اهل الجنة الى الارض لملأت
ما بينهما ريحا ولاضاءت ما بينهما ولتاجها على رأسها خير من الدنيا
وما فيها واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق الحور العين من الزعفران واخرج
البيهقي مثله عن انس مرفوعا وعن ابن عباس موقوفا
ونحوه مجاهد كذلك واخرج ابن المبارك عن زيد بن اسلم
قال ان الله لم يخلق الحور العين من تراب انما خلقهن من مسك

وكافور وزعفران

وكافور وزعفران واخرج هناد والترمذي وابن حبان
وابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقها
من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله يقول
كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت
فيه سلكا ثم استصفيته لرايته من ورائه واخرج ابن
ابي حاتم وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال لكل مسلم
خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل خيمة اربعة ابواب يدخل
عليه كل يوم تحفة وكرامة وهدية لم تكن قبل ذلك لا مرحات
ولا طماحات ولا بخرات ولا ذفرات حور عين كانهن
بيض مكنون واخرج ابن المبارك عن الاوزاعي قال
خيرات ليس بذربات اللسان ولا يغرن ولا يوذين
واخرج ابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة
ريقها واخرج عن ابن مسعود قال لشعر المرأة من الحور
العين اطول من جناح النسر واخرج احمد وابو يعلى بسند
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول ثم تاتيه
امرأته فتنظر وجهه في خدها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة
عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد عليها
السلام ويسألها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون
عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها
من وراء ذلك وان عليها التيجان ان ادنى لؤلؤة منها
لتضيء ما بين المشرق والمغرب واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابن عباس قال لو ان حوراء اخرجت كفها بين السماء
والارض لافتتن الخلائق بحسنها ولو اخرجت نصيفها
لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيلة في الشمس لا ضوء لها

ولو اخرجت وجها لاضاء حسنها ما بين السما والارض واخرج
ابو نعيم عن ابن عباس قال لو ان امراة من نسا اهل الجنة
بصقت في سبعة ابحر لكانت تلك الابحر احلى من العسل
واخرج عن كعب قال لو ان يدا من الحور دليت من
السما لاضات لها الارض كما تضي الشمس لاهل الدنيا
واخرج ابن عساكر عن احمد ابن ابي الحواري سمعت
ابا سليمان الداراني يقول ان في الجنة انهارا على شاطيها
خيام فيهن الحور ينشي الله خلق احداهن انشا فاذا تكامل
خلقها ضربت الملايكة عليهن الخيام جالسة على
كرسي ميل في ميل قد خرجت عجيزتها من جوانب
الكرسي فيجي اهل الجنة من قصورهم يتنزهون
ما شاوا فاذا خلوا كل رجل منهم بواحدة واخرج
هناد عن حبان ابن ابي جبلة قال ان نسا اهل الدنيا
اذا دخلن الجنة فضلن على الحور العين باعمالهن في
الدنيا

باب عدد الازواج

اخرج
الطبراني عن ابي هريرة انهم تذاكروا الرجال اكثر في الجنة
ام النسا فقال اولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في الجنة احد الا له زوجتان انه ليرى مخ ساقهما من
ورا سبعين حلة ما فيها عزب واخرج الترمذي
وصححه والبزار عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يزوج الشهيد في الجنة سبعين زوجة قيل يا رسول الله
ايطيقها قال يعطى قوة ماية واخرج ابن عساكر
وابن السكن عن حاطب ابن ابي بلتعة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يزوج المومن في الجنة
ثنتين وسبعين زوجة سبعين من نسا الاخرة
وثنتين من نسا الدنيا واخرج احمد والترمذي
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان ادنى اهل

ان ادنى اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون الف خادم وثنتان
وسبعون زوجة وينصب له قبة من لولو وياقوت
وزبرجد كما بين الجابية وصنعا واخرج ابن ماجه
والبيهقي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين
وسبعين زوجة ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه
من اهل الجنة ما منهن واحدة الا ولها قبل شهي وله
ذكر لا ينثني واخرج احمد بسند حسن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة
منزلة من له سبع درجات وهو على السادسة وفوقه
السابعة وان له لثلاثماية خادم ويغدى عليه كل يوم
ويراح بثلاثماية صحفة من ذهب في كل صحفة لون
ليس في الاخرى وانه ليلذ اخره كما يلذ اوله وانه ليقول
يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص
مما عندي شي وان له من الحور العين لاثنتين وسبعين
زوجة وان الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل
من الارض واخرج البيهقي عن عبد الله ابن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة
ليزوج خمسماية حورا واربعة الاف بكر وثمانية الاف
ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا ثم
اخرجه عن عبد الرحمن ابن سابط موقوفا عليه
وصححه واخرج ابو نعيم في صفة الجنة وابو الشيخ عن
ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوج
كل رجل من اهل الجنة باربعة الاف بكر وثمانية الاف
ايم وماية حورا فيجتمعن في كل سبعة ايام فيقلن باصوات
حسان لم يسمع الخلايق بمثلهن نحن الخالدات فلا نبيد
ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن

المغنيات فلا تطمعن طولي لمن كان لنا وكنا له واخرج
الطبراني في الاوسط عن انس قال حدثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حدثني جبريل قال يدخل الرجل على الحوراء
فتستقبله بالمعانقة والمصافحة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فباي بنان تعاطيه لو ان بعض بنانها بدا
لغلب ضوؤه ضوء الشمس والقمر ولو ان طاقة من شعرها
بدت لملات ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها
فبينما هو متكي معها على اريكته اذ اشرف عليه نور من
فوقه فيظن ان الله قد اشرف على خلقه فاذا حوراء
تناديه يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول من انت
يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله ولدينا مزيد
فيتحول عندها فاذا عندها من الجمال والكمال
ما ليس مع الاولى فبينما هو متكي معها على اريكته اذ اشرف
عليه نور من فوقه واذا اخرى تناديه
يا ولي الله اما لنا فيك من دولة فيقول ومن انت
يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين فلا يزال يتحول من زوجة الى
زوجة واخرج ابو نعيم عن كثير بن مرة قال
من المزيد ان تمر السحابة باهل الجنة فتقول ماذا تريدون
ان امطركم فلا يتمنون شيئا الا امطروا قال كثير لئن
اشهدني الله ذلك لاقولن امطرينا جواري مزينات

باب الاعمال الموجبة للازواج

اخرج ابو داود والترمذي وحسنه
وابن ماجة عن معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على
رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء
واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابن عباس قال

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كان فيه واحدة
منهن زوج من الحور العين رجل ائتمن على امانة
خفية شهية فاداها من مخافة الله ورجل عفا
عن قاتله ورجل قرأ قل هو الله احد في دبر كل صلاة
واخرج عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنس المساجد مهور الحور العين واخرج الطبراني
عن ابي قرصافة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخراج
القمامة من المسجد مهور الحور العين واخرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهور
الحور العين قبضات التمر وفلق الخبز واخرج
ابن خزيمة والبيهقي في الشعب والطبراني عن ابي مسعود
الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الجنة لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول
فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش
فصفقت ورق اشجار الجنة فتنظر الحور العين الى ذلك
فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا
تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد
يصوم من رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة
من درة كما نعت الله حور مقصورات في الخيام
على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى
وتعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه ريح على ريح
الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها
وسبعون الف وصيف مع كل وصيفة صحفة من ذهب
فيها سبعون الف لون من طعام تجد المؤمن لاخر لقمة منها
لذة لم تجدها لاوله ولكل امراة منهن سبعون سريرا
من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها من
استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة ويعطى زوجها

مثل ذلك على كل سرير سبعون فراشا من ياقوت احمر موشحا
بالدر عليه سواران من ذهب هذا بكل يوم صامه من شهر
رمضان سوى ما عمل من الحسنات **الاريكة** اسم لسرير
عليه فراش ونمارق **واخرج** الطبراني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدر على طمع من طمع
الدنيا فاداه ولو شاء لم يؤده زوجه الله من الحور العين
ما شاء **واخرج** ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة
لتتزين من الحول الى الحول في شهر رمضان وان الحور لتتزين
من الحول الى الحول في شهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان
قالت الجنة اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكانا
ويقلن الحور العين اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك
ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صان نفسه في شهر رمضان لم يشرب فيه
مسكرا ولم يقذف فيه مؤمنا ببهتان ولم يعمل فيه خطيئة
زوجه الله في كل ليلة مائة حوراء وبنى له قصرا في الجنة
من لؤلؤ وياقوت وزبرجد لو ان الدنيا كلها جعلت في ذلك
القصر لكانت منها كمربط عنز في الدنيا **واخرج** ابو
يعلى وابن السني وابن ابي عاصم عن عثمان ابن عفان
انه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير **له**
مقاليد السموات والارض فقال لا اله الا الله
والله اكبر سبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول
ولا قوة الا بالله الاول والآخر والظاهر وبيده الخير
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير من قالها اذا اصبح
عشر مرات احرز من ابليس وجنوده ويعطى قنطارا
من الاجر وترفع له درجة في الجنة ويزوج من الحور
العين فان مات من يومه طبع بطابع الشهداء **واخرج**

واخرج

واخرج عن ابي هريرة قال ان في الجنة حوراء
يقال لها العيناء اذا مشت مشى حولها سبعون الف
وصيف عن يمينها وعن يسارها كذلك وهي تقول اين
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر **واخرج**
عن ابن عباس قال ان في الجنة حوراء يقال لها لعبة لو بزقت
في البحر لعذب ماء البحر كله مكتوب على نحرها من احب
ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي **باب اخرج**
الترمذي وحسنه وابن ماجه عن معاذ بن جبل عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا
الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله
فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا
واخرج ابن وهب عن ابن زيد قال يقال للمرأة
من نساء اهل الجنة وهي في السماء اتحبين ان نريك زوجك
في اهل الدنيا فتقول نعم فيكشف لها عن الحجب وتفتح الابواب
بينها وبينه حتى تراه وتعرفه وتعاهده بالنظر
حتى تستبطئ تزوجه وتشتاق اليه كما تشتاق المرأة
الى زوجها الغائب ولعله يكون بينه وبين زوجته ما يكون
بين النساء والرجال من تغضبه زوجته فيشق ذلك
عليها وتقول ويحك دعيه من شرك انما هو معك ليالي
قلائل **واخرج** الطبراني في الصغير عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصبح صائما الا
فتحت له ابواب السماء وسبحت اعضاؤه واستغفر له
اهل السماء فان صلى ركعة او ركعتين تطوعا اضاءت له السماء
نورا وقلن ازواجه من الحور العين اللهم اقبضه الينا
فقد اشتقنا الى رؤيته **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور العين لاكثر عددا
منكن يدعون لازواجهن يقلن اللهم اعنه على دينك واقبل

نخ للمرأة

نخ تستبطي

بقلبه على طاعتك وبلغه الينا بقوتك يا ارحم الراحمين واخرج
ابو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتبخر وتزين من الحول
الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كانت اول ليلة من شهر
رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة
فتصفق ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع
لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور
العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب
الى الله فيزوجه ويقول الله يا رضوان افتح ابواب الجنان
ويا مالك اغلق ابواب الجحيم قال المنذري ليس في اسناده
من اجمع على ضعفه واخرج سعيد بن منصور في سننه
عن يزيد ابي مريم السلولي قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلما نادى المنادي فتحت ابواب السماء
واستجيب الدعاء وتزين الحور العين واخرج الدينوري
في المجالسة عن يوسف بن اسباط قال بلغني ان الرجل اذا
اجاب الصلاة فلم يقل اللهم رب هذه الدعوة التامة
المستجاب لها صل على محمد وعلى ال محمد وزوجنا من
الحور العين قلن الحور العين ما ازهدك فينا واخرج
الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف المنصرف من الصلاة ولم يقل اللهم اجرني
من النار وادخلني الجنة وزوجني من الحور العين
قالت الملائكة ويح هذا العجز ان
ليستجير بالله من جهنم وقالت الجنة ويح
هذا العجزان يسال الله الجنة وقالت الحور العين
العجزان يسال الله ان يزوجه من الحور العين واخرج الطبراني
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام
في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين

ربه واستقبله

ربه واستقبلته الحور العين ما لم يمتخط او يتنخع واخرج
الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات لعلة في خفة من الطعام والشراب يصلي تراكب
حوله الحور العين حتى يصبح باب اخرج
ابن وهب عن ابي بكر الصديق قال بلغني ان الرجل
اذا ابتكر بالمراة تزوجها في الاخرة واخرج ابن سعد
في طبقاته عن عكرمة ان اسما بنت ابي بكر كانت تحت
الزبير بن العوام وكان شديدا عليها فاتت اباها فشكت
ذلك اليه فقال يا بنية اصبري فان المراة اذا كان لها
زوج صالح ثم مات عنها فلم تتزوج بعده جمع بينهما في
الجنة واخرج ... عن ابي الدردا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المراة لاخر ازواجها في الاخرة
واخرجه ابن عساكر عن ابي الدردا موقوفا واخرج الخرائطي
في مكارم الاخلاق والبزار والطبراني عن انس ان ام حبيبة
قالت يا رسول الله المراة يكون لها الزوجان في الدنيا فتموت
ويموتان فيجتمعون في الجنة لايهما تكون فقال لاحسنهما
خلقا كان عندها في الدنيا ذهب حسن الخلق بخير
الدنيا والاخرة باب اخرج عبد الله بن
احمد في زوائد الزهد عن سميط قال رحم الله رجلا
تبلغ بامراة وان كانت لصغا وفي وجهها ردا وة ان
كان مومنا بنساء اهل الجنة باب جماع اهل
الجنة قال تعالى ان اصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون واخرج ابن ابي حاتم وابن ابي
الدنيا عن ابن عباس في قوله في شغل فاكهون قال
في افتضاض الابكار واخرج عبد الله بن احمد في
زوائد الزهد وابن ابي الدنيا مثله عن ابن مسعود والبيهقي مثله
عن عكرمة والاوزاعي واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي

عن ابي امامة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
يتناكح اهل الجنة فقال دحاما دحاما لا مني ولا منية واخرج
الترمذي والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة في الجماع واخرج
البزار والطبراني بسند صحيح عن ابي هريرة قال قيل
يا رسول الله هل نصل الى نسائنا في الجنة فقال ان الرجل
ليصل في اليوم الى مائة عذراء واخرج ابو يعلى والبيهقي
بسند حسن عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله انفضي
الى نسائنا في الجنة كما نفضي اليهن في الدنيا قال والذي
نفس محمد بيده ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة
عذراء واخرج الطبراني من طريقين عن ابي امامة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناكح اهل الجنة
فقال نعم بذكر لا يمل وشهوة لا تنقطع دحاما دحاما واخرج
الحرث ابن ابي اسامة وابن ابي حاتم عن الهيثم الطائي
سليم ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
البضع في الجنة فقال نعم بقبل شهي وذكر لا يمل وان
الرجل ليتكئ فيها المتكأ مقدار اربعين سنة لا يتحول
عنه ولا يمله ياتيه ما اشتهت نفسه ولذت عينه
مرسل رجاله ثقات واخرج البيهقي وابن عساكر
عن خارجة العذري سمعت رجلا يقول قال يا رسول
الله أيباضع اهل الجنة قال يعطى الرجل منهم من القوة
في اليوم الواحد افضل من سبعين منكم واخرج هناد
والبيهقي عن ابي هريرة انه سئل هل يمس اهل الجنة
ازواجهم قال نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفى وشهوة لا تنقطع
واخرجه ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبزار مصرحا
برفعه واخرج الطبراني عن زيد ابن ارقم ان النبي صلى
الله عليه وسلم ان البول والجنابة عرق يسيل من تحت

ذوائبهم

ذوائبهم الى اقدامهم مسك واخرج الاصبهاني عن ابي
الدرداء قال ليس في الجنة مني ولا منية واخرج هناد
عن ابراهيم النخعي قال جماع ما شئت ولا ولد واخرج
الضياء عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نطأ في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دحما دحما
فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا واخرج البزار والطبراني
في الصغير وابو الشيخ في العظمة عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم
عادوا ابكارا واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
عن ابن عمر قال ان المؤمن كلما اراد زوجته وجدها عذراء

باب

اخرج الترمذي وحسنه
والبيهقي وابو الشيخ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة
كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي قال
الترمذي اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة
جماع ولا يكون ولد هكذا يروى عن طاوس ومجاهد والنخعي
وقال اسحاق ابن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى ولكن
لا يشتهي وكذا روي في حديث لقيط ان اهل الجنة لا يكون
لهم ولد انتهى وقالت جماعة بل فيها الولد
اذا اشتهاه الانسان ورجحه الاستاذ ابو سهل الصعلوكي
قلت ويؤيده ان اول حديث ابي سعيد عند
هناد في الزهد قلنا يا رسول الله ان الولد
من قرة العين وتمام السرور فهل يولد لاهل الجنة فقال
اذا اشتهى الى اخره واخرج الاصبهاني في الترغيب
عن ابي سعيد الخدري ولم يرفعه قال ان الرجل من اهل
الجنة ليشتهي الولد فيكون حمله ورضاعه وفطامه وشبابه
في ساعة واحدة واخرجه البيهقي موقوفا بلفظ ان الرجل

ليشتهي الولد في الجنة فيكون الى آخره واخرجه الحاكم
في التاريخ والبيهقي بلفظ ان الرجل من اهل الجنة ليولد له الولد
كما يشتهي يكون حمله وفصاله وشبابه في ساعة واحدة قلت
ولا ينافي في ذلك حديث لقيط السابق وفيه غير ان لا توالد
لان المنفي ترتب الولادة على الجماع غالبا كما هو في الدنيا
والمثبت هنا حصول الولد عند اشتهائه كما يحصل الزرع
عند اشتهائه ولا زرع في الجنة في ساير الاوقات وتقدم
فيما تقدم ان الله ينشي للجنة خلقا ليسكنهم فضلها
فلا مانع حينئذ من انشاء ولد بين اهلها باب
سماع اهل الجنة وغنايهم قال تعالى
في روضة يحبرون اخرج هناد والبيهقي عن يحيى
ابن ابي كثير في قوله يحبرون قال السماع في
الجنة واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال ان في الجنة
نهرا طول الجنة حافتاه العذارى قيام متقابلات
يغنين باحسن اصوات يسمعها الخلايق حتى ما يرون ان في الجنة
لذة مثلها قيل يا ابا هريرة وما ذاك
الغنا قال التسبيح والتحميد والتقديس
وثنا على الرب واخرج الطبراني والبيهقي عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة
الا ويجلس عند راسه وعند رجليه ثنتان من الحور
العين تغنيانه باحسن صوت سمعه الانس والجن وليس
بمزمار الشيطان ولكن بتحميد الله وتقديسه واخرج
البيهقي عن ابن عباس انه سيل اي الجنة غناء
قال شجر اوراق من مسك عليها جوار يحمدون الله بصوت
لم تسمع الاذان بمثله قط واخرج الطبراني في الاوسط
والصغير بسند صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجهن باحسن

اصوات سمعها

اصوات سمعها احد قط ان مما يغنين نحن الخيرات الحسان
ازواج قوم كرام ينظرن بقرة اعيان وان مما
يغنين به نحن الخالدات فلا يمتنه نحن الامنات
فلا يخفنه نحن المقيمات فلا يظعنه واخرج الطبراني
في الاوسط والبيهقي وابن ابي الدنيا بسند جيد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور في الجنة يتغنين نحن الحور
الحسان هدينا لازواج كرام واخرج احمد في الزهد والبيهقي
عن مالك ابن دينار قال يقام داود عليه السلام عند ساق
العرش فيقول الرب يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن
الرخيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا فيقول يا رب
كيف وقد سلبتنيه فيقول اني رادّه عليك اليوم فيندفع
داود بصوت يستفرغ نعيم اهل الجنة واخرج
هناد والبيهقي عن مجاهد انه سيل هل في الجنة سماع
فقال ان فيها لشجرة لها سماع لم يسمع السامعون الى مثله
واخرج ابن عساكر عن الاوزاعي في قوله في روضة
يحبرون قال هو السماع اذا اراد اهل الجنة
ان يطربوا اوحى الله الى رياح يقال لها الهفافة فدخلت
في آجام قصب اللولو الرطب فحركته فضرب بعضه
بعضا فتطرب الجنة فاذا طربت لم يبق في الجنة شجرة
الا وردت واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابي
هريرة قال قال رجل يا رسول الله هل في الجنة سماع
فاني احب السماع قال نعم والذي نفسي بيده ان الله
ليوحي الى شجر الجنة ان اسمعي عبادي الذين شغلوا
انفسهم عن المعازف والمزامير بذكري فتسمعهم
باصوات ما سمع الخلايق مثلها قط بالتسبيح والتقديس
واخرج ابو نعيم في صفة الجنة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة جذوعها من ذهب

ومن وعيها من زبرجد ولؤلؤ فتهب لها ريح فتصفق بما لم يسمع السامعون بصوت شيء قط الذ منه **واخرج** ابن ابي الدنيا والاصبهاني عن محمد ابن المنكدر قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا ينزهون انفسهم عن اللهو ومزامير الشيطان اسكنوهم رياض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي وثنائي واعلموهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **واخرج** الدينوري في المجالسة عن مجاهد قال ينادي مناد يوم القيمة اين الذين كانوا ينزهون اصواتهم واسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان قال فيحلهم الله في رياض الجنة من مسك فيقول للملائكة اسمعوا عبادي تحميدي واخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع الى صوت غناء لم يؤذن له ان يسمع الروحانيين في الجنة قيل وما الروحانيون يا رسول الله قال قراء اهل الجنة **واخرج** الديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة قال الله اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن مزامير الشيطان ميزوهم فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة اسمعوهم من تسبيحي وتحميدي وتهليلي قال فيسبحون باصوات لم يسمع السامعون بمثلها قط **واخرج** ابن ابي الدنيا والضياء بسند صحيح عن ابن عباس قال في الجنة شجرة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام فيخرج اهل الجنة اهل الغرف وغيرهم فيتحدثون في ظلها فيشتهي بعضهم ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ريحا من المسك فتحرك تلك الشجر بكل لهو كان في الدنيا

باب آنية الجنة قال تعالى يطاف عليهم بآنية

من فضة

من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا **وقال** ويطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب **اخرج** ابن جرير والبيهقي من طريق العوفي عن ابن عباس قال آنية من فضة وصفاؤها كصفاء القوارير قدروها تقديرا قال قدرت للكف **واخرج** سعيد بن منصور وعبد الرزاق والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لو اخذت فضة من فضة الدنيا فضربتها حتى تجعلها مثل جناح الذباب لم ير الماء من ورائها ولكن قوارير الجنة بياض الفضة في صفاء القوارير **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ليس في الجنة شيء الا قد اعطيتم في الدنيا شبهه الا قوارير من فضة **واخرج** البيهقي عن ابن عمرو في قوله يطاف عليهم بصحاف من ذهب **قال يطاف** عليهم بسبعين صحفة من ذهب كل صحفة فيها لون ليس في الاخرى **واخرج** ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس **قال الاكواب** الجرار من الفضة **واخرج** هناد عن مجاهد **قال الآنية الاقداح** والاكواب المكوكبات وتقديرها انها ليست بالملأى التي تفيض ولا ناقصة بقدر **واخرج** عن مجاهد قال الاكواب التي ليست لها آذان

باب ريحان الجنة **اخرج** ابن المبارك عن ابن عمرو قال الحناء سيد ريحان الجنة وان فيها من عتاق الخيل وكرائم النجائب يركبها اهلها

باب قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار **وقوله** لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما **وقوله** لا تسمع فيها لاغية **وقوله** ونزعنا ما في صدورهم من غل **اخرج** البيهقي عن ابن عباس في قوله لا يسمعون فيها لغوا **قال** باطلا ولا تاثيما

قال كذبا واخرج هناد عن الضحاك في قوله لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما قال اللغو الهزل من القول
والتاثيم الكذب واخرج البيهقي عن مجاهد
في قوله لا يسمعون فيها لغوا قال لا يستبون
وفي قوله لا يسمعون فيها لاغية قال
لا تسمع فيها شتما واخرج عبد الله بن احمد في زوائد
الزهد عن عبد الكريم بن رشيد قال ينتهي اهل الجنة
الي باب الجنة وانهم ليتلاحظون تلاحظ الثيران فاذا هم
دخلوها نزع الله ما في صدورهم من غل فصاروا اخوانا

باب خدم اهل الجنة والولدان

قال تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون
وقال ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا اخرج ابن المبارك وهناد
والبيهقي عن ابن عمر قال ان ادني اهل الجنة منزلا
من يسعي عليه الف خادم كل خادم علي عمل ليس عليه
صاحبه ثم تلا هذه الاية اذا رايتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا واخرج ابن ابي الدنيا عن انس
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة
اجمعين درجة من يقوم علي راسه عشرة الاف خادم
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال ان ادني اهل
الجنة منزلة وليس فيهم دني لمن يغدو ويروح عليه عشر
الف خادم ليس منهم خادم الا ومعه طرفة ليس مع صاحبه

باب خيل الجنة وطيرها ودوابها

اخرج الطبراني والبيهقي بسند جيد عن عبد الرحمن بن
ساعدة قال كنت احب الخيل فقلت يا رسول الله هل في
الجنة خيل فقال ان ادخلك الله الجنة كان لك فيها فرس
من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت واخرج الترمذي
والبيهقي عن بريدة

والبيهقي عن بريدة ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة
خيل قال ان يدخلك الله الجنة فلا تشاء ان تركب علي فرس
من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا ركبت
فقال آخر يا رسول الله هل في الجنة ابل فلم يقل له مثل
الذي قال لصاحبه قال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها
ما اشتهت نفسك ولذت عينك واخرج الترمذي
عن ابي ايوب قال قال اعرابي يا رسول الله اني احب الخيل افي
الجنة خيل قال ان دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوت
له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت واخرج
ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن شفي ابن ماتع ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال من نعيم اهل الجنة انهم يتزاورون
علي المطايا والنجب وانهم يؤتون يوم الجمعة بخيل مسرجة
ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها حتي ينتهوا حيث شاء
الله واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ والاصبهاني
عن علي مرفوعا قال ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها حلل
ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة وزمامها
الدر والياقوت ولهن ذوات الاجنحة خطوها مد البصر
لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله فتطير بهم حيث
شاءوا فيقول الذين اسفل منهم يا رب قد اطفوا نورنا
من هؤلاء فيقال انهم كانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا
يقاتلون وكنتم تجبنون واخرج ابن المبارك عن ابن عمرو
قال الحنا سيد ريحان الجنة وان فيها من عتاق الخيل وكرام
النجايب يركبها اهلها واخرج البيهقي عن حذيفة قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا امثال البخاتي
قال ابو بكر انها لناعمة يا رسول الله قال انعم منها من ياكلها
وانت ممن ياكلها يا ابا بكر واخرج احمد والترمذي مثله
من حديث انس واخرج هناد عن الحسن قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا كامثال البخت يأتي الرجل
فيصيب منها ثم تذهب كأن لم ينقص منها شيء واخرج
هناد وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لطيرا فيه سبعون
الف ريشة فيجي فيقع على صحفة الرجل من اهل الجنة ثم
ينتفض فيخرج من كل ريشة لون ابيض من الثلج والين من الزبد
واعذب من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير فيذهب
واخرج هناد عن مغيث بن سمي قال طوبى شجرة في
الجنة ليس في الجنة دار الا يظلهم غصن من اغصانها فيها من
الوان الثمرة ويقع عليها طير امثال البخت اذا اشتهى الرجل
طيرا دعاه فيقع على خوانه فياكل من احد جانبيه شواء
والاخر قديدا ثم يعود طيرا فيطير فيذهب ولخرج
ابن ماجه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشاة من دواب الجنة واخرج البزار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا الى المعزى وامطيطوا
عنها الاذى فانها من دواب الجنة واخرج الطبراني عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالمعزى خيرا فانها في الجنة واخرج عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالغنم فانها من دواب الجنة
واخرج احمد بسند صحيح عن ابي المدينة قال الغنم من
دواب الجنة

باب سوق الجنة

اخرج مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة لسوقا فيها كثبان المسك يأتونها كل جمعة فتهب
ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا
وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا
فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا فيقولون
وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا واخرج ابن
عساكر عن علي

عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ريح الجنة
توجد من مسيرة الف عام وما يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم
ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء وان في الجنة لسوقا ما يباع
فيها شيء ولا يشترى الا الصور من الرجال والنساء من احب ان
على مقدار كل يوم من ايام الدنيا يجتمع اهل الجنة فمن اشتهى
صورة دخلت فيه من رجل او امرأة فكانه مع تلك الصورة
واخرج هناد والترمذي وابن ابي الدنيا والبيهقي
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا
ما فيها بيع ولا شراء الا الصور من الرجال والنساء فاذا
اشتهى الرجل الصورة دخل فيها وان فيها لمجمعا للحور
العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن
نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا
نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط فطوبى لمن كان
لنا وكنا له واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا لا يباع
فيها ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة
من رجل او امرأة دخل فيها واخرج ابو يعلى عن ابي
بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا ما تبايعوا الا بالبز
واخرج الطبراني في الصغير وابو نعيم عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذن الله في
التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز والعطر

باب زرع اهل الجنة

اخرج البخاري عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى
ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله

دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء واخرج الطبراني في
الأوسط وأبو الشيخ عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخل أهل الجنة الجنة قام رجل فقال يا رب ائذن لي في
الزرع فيأذن له فيبذر حبه فلا يلتفت حتى يكون لطوله
كل سنبلة اثني عشر ذراعا ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه
ركام أمثال الجبال واخرج أبو نعيم في الحلية عن عكرمة
قال بينما رجل مستلق على متكئه في الجنة فقال في
نفسه ولم يحرك شفتيه لو أن الله يأذن لي لزرعت في الجنة
فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب جنته قابضين على أكفهم
ويقولون سلام عليك فاستوى قاعدا فقالوا له
يقول لك ربك تمنيت شيئا في نفسك وقد علمته وقد
بعثنا هذا البذر يقول ابذر فألقى يمينا وشمالا وبين يديه
وخلفه فخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراد فقال له
الرب من فوق عرشه كل يا ابن آدم فإن ابن آدم لا يشبع ه

باب الوسيلة

اخرج مسلم عن ابن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة
في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة

باب

اخرج الطبراني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنة عدن لا يسكنها إلا الأنبياء والشهداء
والصديقون وفيها ما لم يره أحد ولا خطر على قلب بشر
واخرج البزار عن فاطمة أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
أين أمنا خديجة قال في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب
بين مريم وآسية قالت أمن هذا القصب قال لا من القصب
المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت

باب قوله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا

اخرج البيهقي

من طريق

من طريق عكرمة عن ابن عباس أنه ذكر ملك أهل الجنة
ثم تلا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا واخرج البيهقي
عن مجاهد في الآية قال هو استئذان الملائكة عليهم
لا يدخل عليهم إلا بإذن واخرج عن أبي سليمان في الآية
قال الملك الكبير أن رسول رب العزة يأتيه بالتحف
واللطف فلا يصل إليه حتى يستأذن له عليه فيقول للحاجب
استأذن علي ولي الله فإني لست أصل إليه فيعلم ذلك الحاجب
حاجبا آخر وحاجب بعد حاجب فيأذن له ومن داره إلى
دار السلام باب يدخل منه على ربه إذا شاء بلا إذن فالملك
الكبير أن رسول رب العزة لا يدخل عليه إلا بإذن وهو
يدخل على ربه بلا إذن واخرج ابن وهب عن الحسن البصري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل الجنة منزلة
الذي يركب في ألف ألف من خدمه من الولدان المخلدين على خيل
من ياقوت أحمر لها أجنحة من ذهب إذا رأيت ثم رأيت نعيما
وملكا كبيرا

باب قوله تعالى ورضوان من الله أكبر

اخرج الشيخان عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل
الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم
تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك
قالوا وما أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا
أسخط عليكم بعده أبدا واخرج الطبراني في الأوسط
والضياء وصححه عن جابر رفعه إذا دخل أهل الجنة الجنة
قال الله يا عبادي هل تسألوني شيئا فأزيدكم قالوا ربنا
ما خير مما أعطيتنا قال رضواني أكبر

باب قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا

اخرج
ابن أبي الدنيا في صفة الجنة والبيهقي وابن أبي حاتم من طريق

عاصم بن ضمرة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى
اذا انتهوا الى باب من ابوابها وجدوا عنده شجرة يخرج
من تحت ساقها عينان فعمدوا الى احديهما فشربوا
منها فذهب ما في بطونهم من اذى او قذى او باس ثم عمدوا
الى الاخرى فتطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم فلن
تغير ابشارهم بعدها ابدا ولن تشعث اشعارهم كانما
دهنوا بالدهان ثم انتهوا الى خزنة الجنة فقالوا سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين ثم تلقاهم الولدان
يطيفون بهم كما يطيف اهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبته
فيقولون ابشر بما اعد الله لك من الكرامة ثم ينطلق غلام
من اولئك الولدان الى بعض ازواجه من الحور العين فيقول
قد جاء فلان باسمه الذي يدعى به في الدنيا فتقول انت
رايته فيقول انا رايته فيستخفها الفرح حتى تقوم
على اسكفة بابها فاذا انتهى الى منزله نظر الى اي شي
اساس بنيانه فاذا جندل اللؤلؤ فوق صرح اخضر
واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع راسه فنظر الى سقفه
فاذا مثل البرق ولولا ان الله قدره له لالم ان يذهب بصره
ثم طاطا راسه فنظر الى ازواجه واكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فنظروا الى
تلك النعمة ثم اتكوا وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الاية ثم ينادي مناد
تحيون فلا تموتون ابدا وتقيمون فلا تظعنون
ابدا وتصحون فلا تمرضون ابدا هكذا اخرجه
من هذا الطريق موقوف قاله الحافظ وهو اصح واخرجه
وروي من وجه اخر مرفوعا واخرج ابن ابي الدنيا من
طريق الحرث الاعور عن علي قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
قلت يا رسول الله ما الوفد الا الركب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا خرجوا من
قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها اجنحة عليها رحال
الذهب شرك نعالهم نور يتلالا كل خطوة منها
مثل مد البصر فينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من
ياقوتة حمرا على صفائح الذهب واذا شجرة على باب
الجنة ينبع من اصلها عينان فاذا شربوا من احديهما
جرت في وجوههم نضرة النعيم واذا توضوا من الاخرى
لم تشعث اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة بالصفيحة
فلو سمعت طنين الحلقة يا علي فيبلغ كل حوراء ان زوجها
قد اقبل فتستخفها العجلة فتبعث قيمها فيفتح له
الباب فلولا ان الله عرفه نفسه لخر له ساجدا مما
يرى من النور والبهاء فيقول انا قيمك الذي وكلت بامرك
فيتبعه فيقفو اثره فياتي زوجته فتستخفها
العجلة فتخرج من الخيمة فتعانقه وتقول انت حبي وانا
حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا ابأس
ابدا وانا الخالدة فلا اظعن ابدا فيدخل بيتا من اساسه
الى سقفه مائة الف ذراع بني على جندل اللؤلؤ والياقوت اللؤلؤ
طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر ما منها طريقة
تشاكل صاحبتها فياتي الاريكة فاذا عليها
سرير على السرير سبعون فراشا عليها سبعون زوجة
على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل
يقضي جماعهن في مقدار ليلة تجري من تحتهم الانهار
انهار مطردة انهار من ماء غير اسن صاف ليس فيه
كدر وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل
وانهار من خمر لذة للشاربين لم تعصره الرجال باقدامها

والنارين لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية
فاذا اشتهوا الطعام جاءهم طير بيض فترفع اجنحتها
فياكلون من جنوبها من اي الالوان شاءوا ثم تطير فتذهب
فيها انهارها جنبه لينة اذا اشتهوا بها انبعث الغصن
اليهم فياكلون من اي الثمار شاءوا وان شاء قائما وان شاء
قاعدا وان شاء متكيا وذلك قوله ودني الجنتين
دان وبين ايديهم خدم كاللؤلؤ باب اخرج
الطبراني والبيهقي عن سلمان الفارسي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا بجواز
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان بن
فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية واخرج
الضيا المقدسي في صفة الجنة من وجه اخر عن سلمان
بلفظ يعطى المؤمن جوازا على الصراط بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان ادخلوه جنة
عالية قطوفها دانية باب ما يقوله اهل
الجنة بعد دخولها وما يقال لهم قال تعالى
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وقال وقالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب وقال تعالى وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
وقال والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا

ووقانا

ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر
الرحيم اخرج احمد والبزار وابن حبان عن ابن عمرو عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل الجنة
من خلق الله الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور
وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره
لا يستطيع لها قضاء فيقول الله لمن يشاء من ملائكته
ائتوهم فحيوهم فتقول الملائكة ربنا نحن سكان سمائك
وخيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي هؤلاء فنسلم عليهم
قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون بي شيئا
وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم
وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء قال فتاتيهم
الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار واخرج احمد
بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لولا ان
الله هداني فيكون عليه حسرة وكل اهل الجنة يرى مقعده
من النار فيقول لولا ان الله هداني فيكون له شكرا
واخرجه البخاري بلفظ لا يدخل احد النار
الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ولا
يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا واخرج مسلم عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد
ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا
تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم
ان تنعموا فلا تباسوا ابدا فذلك قوله ونودوا ان
تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون واخرج ابو نعيم
عن ابراهيم التيمي قال ينبغي لمن حزن ان يخاف ان يكون من اهل

النار لان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
فينبغي لمن لم يشفق ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة
لانهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين باب
في قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس اخرج ابن ماجة والبيهقي بسند صحيح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار
فاذا مات فدخل النار ورث اهل الجنة منزله فذلك
قوله تعالى اولئك هم الوارثون واخرج ابن ماجة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فر من
ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة باب
صفة اهل الجنة واسمائهم والوانهم وطولهم
وعرضهم واسنانهم ولسانهم اخرج الشيخان عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السما اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين
اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون
ذراعا في السما واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من يدخل الجنة على صورة
ادم وطوله ستون ذراعا واخرج احمد والطبراني
في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة
جردا مردا بيضا جعادا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين
وهم على خلق ادم طوله ستون ذراعا في عرض سبعة
اذرع واخرج احمد والترمذي وحسنه عن معاذ بن

جبل ان النبي

جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا
مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين واخرج الترمذي
وابو يعلى وابن ابي الدنيا عن ابي سعيد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات من اهل الدنيا من صغير او كبير
يردون بني ثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابدا
وكذلك اهل النار واخرج الطبراني في الاوسط بسند
جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين واخرج ابن ابي الدنيا
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل
الجنة الجنة على طول ادم ستين ذراعا بذراع الملك
وعلى حسن يوسف وعلى ميلاد عيسى ثلاثا وثلاثين
وعلى لسان محمد جردا مردا مكحلين واخرج الطبراني
والبيهقي بسند حسن عن المقدام بن معدي كرب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر ما بين السقط
الى الشيخ الفاني يوم القيامة في خلق ادم وقلب ايوب
وحسن يوسف مردا مكحلين قلنا يا رسول الله فكيف بالكافر
قال يعظم للنار حتى يصير غلظ جلده اربعين ذراعا
ومن يصفه الناب من اسنانه مثل احد واخرج الطبراني
عن المقداد بن الاسود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني ابناء
ثلاث وثلاثين في خلق ادم وحسن يوسف وقلب ايوب
مكحلين ذوي افانين قال القرطبي تكون
الادميات في الجنة على سن واحد واما الحور فاصناف
مصنفة صغار وكبار على ما اشتهت انفس اهل الجنة
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال اهل الجنة جرد
مرد كلهم الا موسى بن عمران فان لحيته
تضرب الى سرته واخرج هناد عن ابي الدردا انه

كان يأخذ بلحيته ويقول نزع الله اللحى حتى الواحدة منها
مثل له حتى الواحدة منها قال اذا دخلنا الجنة وأخرج
ابو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد يدخل الجنة الا جرد مرد الا موسى بن عمران
فان لحيته تبلغ سرته وليس احد يكنى في الجنة الا آدم فانه
يكنى ابا محمد وأخرج عن كعب قال ليس احد في الجنة له لحية
الا آدم عليه السلام له لحية سوداء الى سرته وذلك انه
لم يكن له في الدنيا لحية وانما كانت اللحى بعد آدم وليس احد
يكنى في الجنة غير آدم يكنى فيها ابا محمد وأخرج الطبراني
وابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده انه ليرى بياض الاسود في الجنة من مسيرة
الف عام وأخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال كان
يقال ان طول الرجل من اهل الجنة تسعون ميلا وطول المرأة
ثمانون ميلا وجلستها جريب وان شهوتها لتجري في جسده
سبعين عاما يجد لذتها وأخرج تمام في فوائده
وابن عدي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الجنة يوم القيامة يدعون باسمائهم الا آدم
فانه يكنى ابا محمد وأخرج ابن عدي والبيهقي في دلائل
النبوة وابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الجنة ليست لهم كنى الا آدم فانه يكنى ابا محمد
تعظيما وتوقيرا وأخرج ابو الشيخ عن بكر بن عبد الله
المزني قال ليس احد في الجنة له كنية الا آدم يكنى ابا محمد
اكرمه الله بذلك محمدا صلى الله عليه وسلم وأخرج الطبراني
والحاكم والضياء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي
وكلام اهل الجنة عربي وأخرج ابن المبارك عن ابن شهاب
قال لسان اهل الجنة عربي قال القرطبي ولسانهم تأخروا

من القبور سرياني

من القبور سرياني وقد تقدم وقال سفيان بلغنا ان الناس
يتكلمون يوم القيامة قبل ان يدخلوا الجنة بالسريانية فاذا دخلوا
الجنة تكلموا بالعربية

باب التناسل في الجنة

وصفوفهم أخرج احمد والبزار والطبراني بسند صحيح
عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو
ان يكون من يتبعني من امتي ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال
ارجو ان تكونوا ثلث الناس فكبرنا ثم قال اني لارجو
ان تكونوا الشطر وأخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه
والبيهقي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه
الامة واربعون من سائر الامم وأخرج الطبراني مثله
من حديث ابي موسى وابن عباس ومعاوية بن حيدة وابن مسعود
وأخرج الشيخان عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء وأخرج
الشيخان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
وأخرج البزار عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكثر اهل الجنة البله قال العلماء المراد البله في امر دنياهم
وهم في الآخرة اكياس قال الازهري الابله الذي
طبع على الخير وهو غافل عن الشر لا يعرفه وقال القتيبي
البله هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن
الظن بالناس وأخرج مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير
قال القرطبي في تأويله وجهان احدهما انهم

في الخوف والهيبة والطمع اكثر الحيوانات تخوفا وحذرا
والثاني انها مثلها في الضعف والرقة كما جاء في وصف
اهل اليمن ارق قلوبا واضعف افئدة وجعل وجها
ثالثا انها مثلها في انها خالية من كل ذنب سليمة
من كل عيب لا خبرة لهم بامور الدنيا فيكونون كقوله في الحديث
السابق البله واخرج مسلم عن حارثة بن وهب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر قال القرطبي
يعني ضعيفا في امور الدنيا قويا في امر دينه والعتل
الجافي الشديد الخصومة وقيل الاكول الشروب
الظلوم وقيل الفظ الغليظ الذي لا ينقاد لخير
والجواظ الجموع المنوع وقيل الجافي القلب
وقيل الكثير اللحم المختال باب
ذكر اهل الجنة وترافقهم اخرج مسلم عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
ياكلون فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون
ولا يبزقون طعامهم جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون
التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس باب
احتياج العلماء في الجنة واحتياج الناس
اليهم فيها اخرج الديلمي وابن عساكر بسند
ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يحتاجون الى العلماء في الجنة
وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول لهم تمنوا علي
ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى
على ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم
في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا واخرج ابن عساكر
عن سليمان

عن سليمان بن عبد الرحمن قال بلغني ان اهل الجنة يحتاجون
الى العلماء في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا تاتيهم الرسل
من قبل ربهم فتقول سلوا ربكم فيقولون ما ندري ما نسال
ثم يقول بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى العلماء الذين كانوا
اذا اشكل علينا في الدنيا شيء اتيناهم فياتون العلماء فيقولون
انه قد اتانا رسول من ربنا يامرنا ان نسال فما ندري ما نسال
فيفتح الله على العلماء فيقولون لهم سلوا كذا وسلوا كذا
فيسالون فيعطون باب تحسر
اهل الجنة على ترك الذكر في الدنيا اخرج
الطبراني والبيهقي بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يتحسر اهل الجنة الا على
ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها واخرج احمد
والترمذي وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم
حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب واخرج
البيهقي وابن ابي الدنيا عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ساعة تمر على ابن ادم لم يذكر الله
فيها بخير الا تحسر عليها يوم القيمة باب
لا نوم في الجنة اخرج البزار والطبراني في الاوسط
بسند صحيح عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله اينام
اهل الجنة قال النوم اخو الموت واهل الجنة لا يموتون
واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن عبد الله بن ابي اوفى
قال قال رجل يا رسول الله ان النوم مما يقر الله به
اعيننا في الدنيا فهل في الجنة نوم قال لا ان النوم شريك الموت
وليس في الجنة موت قال فما راحتهم فاعظم ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس فيها لغوب كل امرهم راحة

فنزلت لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب باب
زيارة اهل الجنة اخوانهم وتذاكرهم
ما كان منهم في الدنيا اخرج البخاري والبيهقي
وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة اشتاق
الى الاخوان فيجيء سرير هذا حتى يحاذي سرير هذا
فيتحدثان فيتكئ هذا ويتكئ هذا فيتحدثان بما كان في الدنيا
فيقول احدهما لصاحبه يا فلان تدري يوم غفر الله لنا
يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا واخرج
الطبراني وابن ابي الدنيا عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كانهن الياقوت
وليس في الجنة من البهائم الا الابل والطير واخرجه ابن المبارك
في الزهد عن عطاء مرسلا بلفظ ليس في الجنة [illegible] وغير
الطير واخرج البزار عن انس والطبراني عن حارثة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت
مؤمنا حقا قال ان لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك
عزفت نفسي عن الدنيا وكاني انظر الى عرش ربي بارزا
والى اهل الجنة في الجنة يتزاورون والى اهل النار في النار
يتعاوون فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن نور الله قلبه
عرفت فالزم عزفت بزاي وفاء صرفت واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال ان اهل الجنة ليتزاورون
على العيس الجون عليها رحال الميس تثير مناسمها
غبار المسك خطام احدها خير من الدنيا وما فيها العيس
ابل في بياضها ظلمة خفيفة والمناسم بنون وسين مهملة
جمع منسم وهو باطن خف البعير باب اطلاع
اهل الجنة على اهل النار في كلامهم لهم
قال تعالى فاطلع فرآه في سواء الجحيم اخرج هناد
عن ابن مسعود

عن ابن مسعود في الاية قال اطلع ثم التفت الى اصحابه فقال لقد
رايت جماجم القوم تغلي باب زيارتهم
الانبياء واصحاب الدرجات العلى اخرج
الطبراني وابو نعيم والضياء وحسنه عن عائشة قالت جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لاحب
الي من نفسي ومن اهلي ومن ولدي واني لاكون في البيت فاذكرك
فما اصبر حتى اتيك فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك
عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني
اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه شيئا حتى
نزل جبريل بهذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا باب
زيارة اهل الجنة ربهم ورؤيتهم له قال
تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال
ولدينا مزيد اخرج مسلم والترمذي وابن ماجه عن
صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض
وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف
الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا
هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال القرطبي
قوله فيكشف الحجاب معناه انه يرفع الموانع عن
الادراك عن ابصارهم حتى يروه على ما هو عليه من نعوت
العظمة والجلال فذكر الحجاب انما هو في حق الخلق لا الخالق
تعالى وتقدس واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابي
موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله يبعث يوم القيامة مناديا ينادي بصوت يسمعه اولهم واخرهم
ابو موسى

يا اهل الجنة ان الله وعدكم الحسنى وزيادة الحسنى الجنة
والزيادة النظر الى وجه الرحمن واخرج ابن جرير وابن
مردويه واللالكائي في السنة عن كعب بن عجرة عن النبي كعب بن عجرة
صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة
قال النظر الى وجه الرحمن واخرج ابن جرير وابن
مردويه واللالكائي وابن ابي حاتم من طريق ابي ابي بن كعب ابي بن كعب
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله للذين احسنوا
الحسنى وزيادة قال الحسنى الجنة والزيادة
النظر الى وجه الرحمن عز وجل واخرج ابن مردويه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية قال الحسنى
الجنة والزيادة النظر الى الله واخرج ابن مردويه
وابو الشيخ واللالكائي من طريق عن انس ان النبي صلى الله انس
عليه وسلم سئل عن هذه الآية فقال الحسنى الجنة
والزيادة النظر الى وجه الله واخرج ابو الشيخ عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ابو هريرة
للذين احسنوا الحسنى وزيادة الجنة والنظر الى الله تعالى
واخرج ابن جرير وابن مردويه وابن المنذر وابو الشيخ
في تفاسيرهم واللالكائي والآجري في كتاب الرؤية
عن ابي بكر الصديق في الآية قال الحسنى الجنة والزيادة ابو بكر
النظر الى وجه الله واخرج ابن مردويه عن علي بن ابي
طالب في الآية قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى الله علي
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ واللالكائي
والآجري عن حذيفة بن اليمان في الآية قال النظر الى الله حذيفة
واخرج هناد وابن ابي حاتم وابو الشيخ واللالكائي
عن ابي موسى الاشعري في الآية قال الحسنى الجنة والزيادة ابو موسى
النظر واخرج ابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس
في الآية قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجهه الكريم ابن عباس

واخرج

واخرج ابن ابي حاتم واللالكائي من طريق السدي عن ابي
مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود ابن مسعود
في الآية قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله
والقتر السواد واخرج اللالكائي هذا التفسير باسانيده
عن سعيد بن المسيب والحسن البصري وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وعامر بن سعد البجلي وابي اسحاق السبيعي وعبد الرحمن بن
سابط وعكرمة ومجاهد وقتادة وقال البيهقي في كتاب
الرؤية هذا التفسير قد استفاض واشتهر فيما بين الصحابة
والتابعين ومثله لا يقال الا بتوقيف واخرج الآجري
والبيهقي في كتاب الرؤية واللالكائي في السنة من طريق
عن ابن عباس في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال حسنها
الى ربها ناظرة قال نظرت الى الخالق واخرج الثلاثة
ايضا عن عكرمة قال ناضرة من النعيم الى ربها ناظرة
قال تنظر الى الله نظرا واخرج الثلاثة ايضا عن الحسن
قال النضرة الحسن الى ربها ناظرة قال نظرت الى ربها
فنضرت لنوره واخرج الآجري عن محمد بن كعب
القرظي في الآية قال نضر الله تلك الوجوه وحسنها للنظر
اليه واخرج ابن ابي حاتم واللالكائي هذا التفسير
ايضا عن مجاهد واخرج اللالكائي عن انس بن مالك
رضي الله عنه في قوله تعالى ولدينا مزيد قال يظهر لهم
الرب عز وجل يوم القيامة واخرجه البيهقي بلفظ
قال يتجلى لهم في كل جمعة واخرج ابن ابي حاتم واللالكائي
عن الحسن في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال
اذا كان يوم القيامة برز ربنا تبارك وتعالى فيراه الخلق ويحجب
الكفار فلا يرونه واخرج اللالكائي عن ابراهيم الصائغ
قال ما يسرني ان لي نصف الجنة بالرؤية ثم تلا كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون

قال بالرؤية **واخرج** اللالكائي عن اشهب قال سال رجل
مالكا لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيمة لم يعير الكفار بالحجاب
فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقيل فان قوما
يزعمون ان الله لا يرى فقال السيف السيف **واخرج**
اللالكائي عن المزني قال سمعت الشافعي يقول في قوله كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون فيها دلالة على ان اوليا الله يرون ربهم
يوم القيمة **تتمة تفاسير** هذه الايات
مسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين بلغت
مبلغ التواتر عند نقاد اهل الحديث **وهانا**
اسوق الاحاديث الواردة في الرؤية **اخرج**
اللالكائي في السنة من طريق مفضل بن غسان قال سمعت
يحيى بن معين يقول عندي سبعة عشر حديثا في الرؤية
كلها صحاح **واقول** ورد في ذلك من حديث انس
وجابر بن عبد الله وجرير البجلي وحذيفة ابن اليمان وزيد
ابن ثابت وصهيب وقد تقدم وعبادة ابن الصامت
وابن عباس وابن مسعود ولقيط ابن عامر وابي
رزين وعلي ابن ابي طالب وعدي ابن حاتم وعمار بن ياسر
وفضالة ابن عبيد وابي سعيد الخدري وابي موسى
الاشعري وابي هريرة **حديث انس اخرج**
البزار والطبراني في الاوسط وابو يعلى والاجري والدار
قطني والبيهقي في كتاب الرؤية وابن ابي الدنيا من طرق عديدة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
وفي يده مراة بيضا فيها نكتة سودا فقلت ما هذه
يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك
عيدا ولقومك من بعدك قال فما لنا فيها قال لكم فيها خير
قلت ما هذه النكتة السودا فيها قال هذه
الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه

في الاخرة

في الاخرة يوم المزيد **قلت** لم تدعوه يوم المزيد
قال ان ربك اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا
كان يوم القيمة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه
ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجا النبيون حتى يجلسون
عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جا الصديقون
والشهدا حتى يجلسون عليها ثم يجي اهل الجنة حتى يجلسون
على الكثيب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظرون
الى وجهه وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت
عليكم نعمتي هذا محل كرامتي فاسالوني فيسالونه الرضى
فيقول عز وجل رضاي احلكم داري وانالكم كرامتي
فسلوني فيسالونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم
عند ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد تبارك
وتعالى على كرسيه ويصعد معه الشهدا والصديقون ويرجع
اهل الغرف الى غرفهم درة بيضا لا وصم فيها ولا فصم
او ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا غرفها وابوابها مطردة
فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها
فليسوا الى شي احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيها
كرامة وليزدادوا فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى
ولذلك دعي يوم المزيد **واخرج** الطبراني في الاوسط
وابن ابي خيثمة واللالكائي في السنة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن جبريل عن ربه
قال يا جبريل ما جزا من سلبت كريمتيه
قال سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا قال جزاوه الخلود
في داري والنظر الى وجهي **حديث جابر**
تقدم في باب الموت **واخرج** ابن المبارك والاجري
عن جابر بن عبد الله قال اذا دخل اهل الجنة الجنة

واتتهم عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من ياقوت احمر لا تبول
ولا تروث لها اجنحة فيقعدون عليها ثم يأتون الجبار عز وجل
فاذا تجلى لهم خروا له سجدا فيقول الجبار يا اهل الجنة
ارفعوا رؤوسكم فقد رضيت عنكم رضى لا سخط بعده يا اهل
الجنة ارفعوا رؤوسكم فانها ليست بدار عمل انما هي دار
مقامة ودار نعيم فيرفعون رؤوسهم فيمطر الله عليهم طيبا
ثم يرجعون الى اهليهم فيمرون بكثبان المسك فيبعث الله
ريحا على تلك الكثبان فتهيجها في وجوههم حتى انهم
ليرجعون الى اهليهم وانهم وخيولهم لشعث من المسك
واخرجه الآجري مرة اخرى مرفوعا وفيه وانهم
لشعث غبر من المسك واخرج ابن ماجه وابن ابي الدنيا
والدارقطني والآجري عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم
فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم
يا اهل الجنة وذلك قول الله سلام قولا من رب رحيم قال
فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم
ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره
وبركته عليهم في ديارهم استوائه سبحانه اطلاقه
متنزها عن المكان والحلول واخرج البيهقي
وابو نعيم في صفة الجنة عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في مجلس لهم اذ سطع لهم نور
على باب الجنة فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب تعالى قد اشرف
فقال يا اهل الجنة سلوني قالوا نسألك الرضى عنا
قال رضاي احلكم داري وانا لكم كرامتي هذا اوانها
فسلوني قالوا نسألك الزيادة قال فيؤتون بنجائب من
ياقوت احمر ازمتها زبرجد اخضر وياقوت احمر فجاؤوا
عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها فيأمر الله باشجار عليها
الثمار فتجيء جوار

الثمار فتجيء جوار من الحور العين وهن يقلن نحن الناعمات
فلا نبأس ونحن الخالدات فلا نموت ازواج قوم مؤمنين
كرام ويأمر الله بكثبان من مسك ابيض اذفر فتثير
عليهم ريحا يقال لها المثيرة حتى تنتهي بهم الى جنة عدن
وهي قصبة الجنة فتقول الملائكة يا ربنا قد جاء القوم
فيقول مرحبا بالصادقين مرحبا بالطائعين فيكشف لهم
الحجاب فينظرون الى الله فيتمتعون بنور الرحمن حتى
لا يبصر بعضهم بعضا ثم يقول ارجعوهم الى القصور
بالتحف فيرجعون وقد ابصر بعضهم بعضا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذلك قول الله نزلا من غفور رحيم
حديث جرير واخرج الشيخان والدارقطني
عن جرير البجلي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا يعني العصر والفجر قال البيهقي
كان التشبيه للرؤية وهو فعل الرائي لا للمرئي والمعنى
ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك وتنتفي معها
المرية كرؤيتكم القمر لا ترتابون ولا تمترون فيه قال
ولا تضامون روي بتخفيف الميم وضم اوله وفتحه
الضيم اي لا يلحقكم في رؤيته ضيم ولا مشقة وبتشديد
والفتح على حذف احدى التاءين والاصل لا تتضامون
اي لا ينضام بعضكم بعضا كما يفعل الناس في طلب الشيء الخفي
الذي لا يسهل ادراكه فيتزاحمون عنده ذلك ينظرون الى جهته
ينضام بعضهم بعضا يريد انكم ترونه وكل واحد في مكانه لا ينازعه
رؤيته احد حديث حذيفة اخرج اللالكائي عن
حذيفة بن اليمان قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا ليلة البدر

اذ رفع راسه الي الفجر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رويته شيا واخرج البزار والاصبهاني في الترغيب
عن حذيفة ابن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل في كفه مثل المراة في وسطها لمعة سودا فقلت
يا جبريل ما هذه قال هذه الدنيا صفاها وحسنها قلت
ما هذه اللمعة السودا قال هذه يوم الجمعة قلت وما يوم
الجمعة قال يوم من ايام ربك عظيم فذكر شرفه وفضله واسمه
في الاخرة فان الله اذا صير اهل الجنة الي الجنة واهل النار
الي النار وليس ثم ليل ولا نهار قد علم الله مقدار تلك الساعات
فاذا كان يوم الجمعة في وقت الجمعة التي يخرج اهل الجمعة
الي جمعتهم فينادي مناد يا اهل الجنة اخرجوا الي دار المزيد
يخرجون في كثبان المسك قال حذيفة والله لهو اشد
بياضا من دقيقكم هذا فيخرج غلمان الانبيا بمنابر من نور
ويخرج غلمان المومنين بكراسي من ياقوت فاذا قعدوا
واخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المثيرة
تثير عليهم المسك الابيض فتدخله في ثيابهم وتخرجه
من جيوبهم فيقول الله اين عبادي الذين اطاعوني بالغيب
وصدقوا رسلي هذا يوم المزيد فيجتمعون على كلمة واحدة
انا قد رضينا فارض عنا ويرجع اليهم في قوله لهم يا اهل الجنة
لو لم ارض عنكم لم اسكنكم جنتي هذا يوم المزيد فسلوني
فيجتمعون على كلمة واحدة ارنا وجهك ننظر اليه فيكشف
الله الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره فلولا ان الله
قضى ان لا يموتوا لاحترقوا ثم يقال لهم ارجعوا الي منازلكم
فيرجعون وقد خفوا على ازواجهم وخفين عليهم مما غشيهم
من نوره فلا يزال النور يتمكن حتى يرجعوا الي منازلهم
فيقول لهم ازواجهم لقد خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم
الينا بغيرها فيقولون تجلى لنا ربنا فنظرنا الي ما خفينا

به عليكم

به عليكم قال فهم يتقلبون في مسك الجنة ونعيمها في كل سبعة
ايام **حديث زيد بن ثابت وفضالة**
بن عبيد وعمار بن ياسر اخرج اللالكاي
عن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا
٢ اللهم اني اسالك برد العيش بعد الموت ولذة النظر
الي وجهك والشوق الي لقايك في غير ضرا مضرة
ولا فتنة مضلة **واخرج** الدارقطني واللالكاي
مثله من حديث عمار بن ياسر وفضالة ابن عبيد
حديث عبادة وابي امامة اخرج
ابو نعيم واللالكاي عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه ذكر الدجال ثم قال واعلموا انكم لن تروا
ربكم حتى تموتوا **واخرج** ابو بكر بن ابي عاصم في السنة
والدارقطني مثله من حديث ابي امامة **حديث**
ابن عباس اخرج الاجري عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يزورون ربهم في كل جمعة
في رمال الكافور واقربهم منه مجلسا اسرعهم اليه
يوم الجمعة وابكرهم غدوا **واخرج** الاجري عن عكرمة
قال قيل لابن عباس كل من يدخل الجنة يرى الله قال نعم
واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ارني انظر اليك قال يا موسى
يخص منه الحبيب — انه لن يراني حي الا مات ولا يابس الا تدهده ولا رطب
الا تفرق وانما يراني اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم ولا
تبلى اجسادهم **حديث ابن عمر اخرج** الترمذي
والدارقطني واللالكاي والاجري من طرق عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة
لمن ينظر في ملكه مسيرة الف عام يرى اقصاه كما يرى
ادناه وان ارفعهم منزلة لمن ينظر الي الله كل يوم مرتين

غدوة وعشية ثم قرأ ابن عمر وجوه يومئذ ناضرة الي ربها
ناظرة هذا لفظ الآجري ولفظ الترمذي لمن ينظر الي جنانه
وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة وان
اكرمهم علي الله من ينظر الي وجهه غدوة وعشية ثم قرأ
رسول الله صلي الله عليه وسلم وجوه يومئذ الاية زاد الدار
قطني ناضرة **قال البياض والصفاء**
الي ربها ناظرة قال تنظر كل يوم الي وجه الله **واخرج**
ابن ابي الدنيا والدارقطني عن ابن عمر سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول ان اسفل اهل الجنة درجة رجل
يدخل من باب الجنة فيتلقاه غلمانه فيقولون مرحبا
بسيدنا قد آن لك ان تزورنا فتمد له الزرابي اربعين
سنة ثم ينظر عن يمينه وشماله فيرى الجنان فيقول
لمن ما ههنا فيقال لك حتى اذا انتهى رفعت له ياقوتة
حمرا او زبرجدة خضرا لها سبعون شعبا في كل شعب
سبعون غرفة في كل غرفة سبعون بابا فيقال اقرا
وارقه فيرقى حتى اذا انتهى الي سرير ملكه اتكا عليه سعته
ميل في ميل ثم يسعى اليه بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها
صحفة فيها لون من اختها يجد لذة آخرها كما يجد لذة
اولها ثم يسعى اليه بالوان الاشربة فيشرب منها ما اشتهى
ثم يقول الغلمان اتركوه وازواجه فينطلق الغلمان
فاذا حوراء من الحور جالسة على سرير ملكها وعليها سبعون
حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها من وراء
اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها
فيقول من انت فتقول انا من الحور العين من اللواتي خبئن
لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرفع
بصره الي الغرفة فاذا اخرى اجمل منها فتقول ما آن لك ان
يكون لنا منك نصيب فيرتقي اليها اربعين سنة لا يصرف بصره .

عنها ثم

عنها ثم اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم افضل
منه تجلي لهم الرب تبارك وتعالى فينظرون الي وجه الرحمن
فيقول يا اهل الجنة هللوني فيتجاوبون بتهليل
الرحمن ثم يقول يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا
فيمجد داود ربه عز وجل **حديث ابن مسعود**
تقدم في باب تجليه تعالى في الموقف **اخرج** ابن المبارك
والدارقطني عن ابن مسعود قال سارعوا الي الجمعة
فان الله يبرز لاهل الجنة كل جمعة في كثيب من كافور
ابيض فيكونون منه في القرب على قدر تسارعهم الي
الجمعة في الدنيا **قال القرطبي** قوله
في كثيب اي هم على كثيب كما في مرسل الحسن الاتي **واخرجه**
الطبراني والدارقطني وزاد فيحدث الله لهم من الكرامة
شيئا لم يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الي اهليهم
فيحدثونهم بما احدث الله لهم **حديث عبيك** تقدم
في باب تكليم الله المؤمنين بلا حجاب **حديث علي ابن
ابي طالب اخرج** اللالكائي عن علي قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تعالى في كل جمعة
وذكر ما يعطون ثم يقول الله اكشفوا حجابا فيكشف حجاب
ثم حجاب حتى يتجلى لهم عن وجهه فكانهم لم يروا نعمة
قبل ذلك وهو قوله ولدينا مزيد **واخرجه** البيهقي
مختصرا **واخرج** اللالكائي عن علي رضي الله عنه قال من
تمام النعمة دخول الجنة والنظر الي الله تعالى في جنتهم
واخرج الاصبهاني في الترغيب عن علي عن النبي صلى الله عليه
قال ان الله اذا اسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث
الروح الامين الي اهل الجنة فقال يا اهل الجنة ان ربكم يقرئكم
السلام ويامركم ان تزوروه الي فناء الجنة وهو ابطح الجنة ترابه المسك
وحصباؤه الدر والياقوت وشجره الذهب الرطب وورقه الزبرجد فخرج

أهل الجنة مستبشرين مسرورين غانمين سالمين في جمعهم
ثم تجلى لهم كرامة الله النظر إلى وجهه وهو موعد الله أنجزه
لهم فعند ذلك ينظرون إلى وجه رب العالمين فيقولون سبحانك
ما عبدناك حق عبادتك فيقول كرامتي أمكنتكم من وجهي
وأحللتكم داري **وأخرج** أبو نعيم في صفة الجنة عن علي
قال إذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملك فيقول إن الله
يأمركم أن تزوروه فيجتمعون فيأمر الله داود فيرفع
صوته بالتسبيح والتهليل ثم توضع مائدة الخلد قالوا
يا رسول الله وما مائدة الخلد قال زاوية من زواياها
أوسع من ما بين المشرق والمغرب فيطعمون ثم يسقون
ثم يكسون فيقولون لم يبق إلا النظر إلى وجه ربنا عز وجل
فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال لهم لستم في دار عمل
إنما أنتم في دار جزاء **حديث لقيط وهو الذي**
يكنى أبا رزين تقدم أول الكتاب في باب اعتراض
الدنيا مطولا **وأخرج** أحمد وابن ماجه والدارقطني
والحاكم وصححه عن أبي رزين أنه قال يا رسول الله أكلنا
يرى ربه يوم القيمة وما آية ذلك قال أليس كلكم يرى
القمر مخليا به قالوا بلى قال فالله أعظم **حديث**
أبي سعيد تقدم في باب تجليه تعالى في الموقف
حديث الجهني تقدم في باب تجليه تعالى
في الموقف وفي باب عدد الجنان **حديث أبي**
هريرة أخرج الترمذي عن سعيد ابن المسيب
أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بيني
وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم
أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا
دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم حتى يؤذن في مقدار
يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى

لهم في

لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم
من دني على كثبان المسك والكافور وما يرون أن أصحاب
الكراسي بأفضل منهم مجلسا قلت يا رسول الله وهل نرى
ربنا قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى
في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان أتذكر يوم قلت
كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول
يا رب ألم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت
منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة
من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط
ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم
تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب
فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة
المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه
من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو
أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف
إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا
لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه
فيقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار وحقنا أن ننقلب بمثل
ما انقلبنا **وأخرج** البيهقي عن أبي هريرة أن الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا

قال فانكم ترونه كذلك له طرق عن ابي هريرة في الصحيحين
وغيرهما بالفاظ متقاربة

باب مرسل الحسن

اخرج يحيى بن سلام عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل الجنة لينظرون الى ربهم في كل جمعة
على كثيب من كافور لا يرى طرفاه وفيه نهر جار حافتاه
المسك عليه جوار يقرون القران باحسن اصوات سمعها
الاولون والاخرون فاذا انصرفوا الى منازلهم اخذ كل
رجل بيد ما شاء منهن ثم يمرون على قناطر من لولو الى منازلهم
فلولا ان الله يهديهم الى منازلهم ما اهتدوا اليها لما يحدث
الله لهم في كل جمعة

حديث اخر بمعناه

اخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم في صفة الجنة وابن ابي
حاتم في تفسيره عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها
طوبى لو سار الراكب الجواد في ظلها مائة عام ورقها برود خضر
وزهرها رياط صفر واقناؤها سندس واستبرق
وثمرها حلل وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت
احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وكافور اصفر
وحشيشها زعفران مونع والالنجوج يتأجج من غير
وقود ينفجر من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق
واصلها مجلس من مجالس اهل الجنة يالفونه ويتحدث
جمعهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة
يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم ينفخ فيها الروح مز
مزمومة بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة
وحسنا وبرها خز احمر ومرعزى ابيض مختلطان لم ينظر
الناظرون الى مثلها حسنا وبها ذلك من غير مهانة نجب
من غير رياضة عليها رحائل الواحها من الدر والياقوت
مفصصة باللولو والمرجان صفائحها من الذهب الاحمر ملبسة

بالعبقري

بالعبقري والارجوان فاناخوا لهم تلك النجائب ثم قالوا
لهم ان ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه وينظر
اليكم وتكلمونه ويكلمكم ويزيدكم من فضله ومن سعته فيتحول
كل رجل منهم على راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت
منه شيء شيئا ولا يفوت اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون
بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم بثمرها ورحلت لهم عن
طريقهم كراهية ان ينثلم صفهم ويفرق بين الرجل ورفيقه
فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه
الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمة حياهم فيها بالسلام قالوا ربنا
انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام فقال
لهم ربهم اني انا السلام ومني السلام ولي حق الجلال والاكرام
مرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني
بالغيب وكانوا مني مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك
ما قدرناك حق قدرك فلا ادينا اليك حقك فاذن لنا
بالسجود فقال لهم ربهم تبارك وتعالى اني قد وضعت عنكم
مؤنة العبادة وارحت لكم ابدانكم فطالما انصبتم لي
الابدان واعنيتم الوجوه فالان افضيتم الى روحي
ورحمتي وكرامتي فسلوني ما شئتم وتمنوا علي اعطكم
امانيكم فاني لن اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي
وكرامتي وطولي وجلالي فما يزالون في الاماني
والمواهب والعطايا حتى ان المقصر منهم لتمنى
مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله الى يوم افنائها
قال لهم ربهم لقد قصرتم في امانيكم فقد اوجبت لكم
ما سالتم والحقتكم وزدتكم على ما قصرت عنه امانيكم
فانظروا الى مواهب ربكم الذي اعطاكم فاذا بقباب
في الرفيع الاعلى وغرف مبنية من الدر المرجان
ابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من سندس

واستغرق وحمايرها من نور يثور من ابوابها واعراضها
نور كشعاع الشمس واذا القصور شامخة ابوابها في اعلا
عليين من الياقوت يزهر نورها فلولا انه سخر لالتمع
الابصار فما كان من تلك القصور من الياقوت الابيض فهو
مفروش بالحرير الابيض وما كان منها من الياقوت الاحمر
فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما كان منها من الياقوت
الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان منها
من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان الاصفر
مموه بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر والفضة البيضا
قواعدها واركانها من الياقوت وشرفها قباب اللؤلؤ
وبروجها غرف المرجان فلما انصرفوا الى ما اعطاهم ربهم
قربت لهم براذين من الياقوت الابيض منفوخ
فيها الروح بجنبها الولدان المخلدون بيد كل وليد منهم
حكمة برذون واجنحتها من فضة بيضا منظومة بالدر
والياقوت وسروجها سرر موضونة بالسندس والاستبرق
فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتنظر رياض الجنة
فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول به ربهم
عليهم مما سألوه وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك
القصور اربع جنان جنتان ذواتا افنان
وجنتان مدهامتان فلما تبوؤا منازلهم واستقر
بهم قرارهم قال لهم ربهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم حللتم داري ونظرتم
الى وجهي وصافحتكم ملائكتي فهنيئا هنيئا عطا غير مجذوذ
ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب قال
المنذري رفعه منكر تمام والرباط بالمجنبة

جمع ربطة

جمع ربطة وهي الملاءة اذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفقين
ومنديل كل ثوب لين رقيق واتفقوا ان المراد به
في هذا الحديث وزلالنجوج بفتح الهمزة واللام
وسكون النون وضم الجيم الاولى جمعونه عود
البخور وبنتابجات بالطيلسان وزنه
ومعناه وزخلفت بزاي وخاء مهملة مفتوحتين
تنحت عن الطريق وانضمت انحنت واعتمت
من حولهم وعنت الوجوه اي خضعت وذلت والحكمة
بفتح الحا والكاف ما يقاد به الدابة من لجام ونحوه والمجذوذ
بجيم وذالين معجمتين المقطوع والتصريد
التقليل انتهى المرحوم ماك والمقاطيع
اخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة قال اهل الجنة
لا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يمنون انما يفيضهم الذي لهم
منه مسك يخرج من جلودهم كالجمان وعلى ابوابهم
كثبان من مسك يرون الله في الجمعة مرتين فيجلسون
على كراسي من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد
ينظرون الى الله وينظر اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم
الى الغرفة من غرفه لها سبعون بابا مكللة بالياقوت
والزبرجد واخرج اللالكائي عن ابي هريرة
قال انكم لن تروا ربكم حتى تذوقوا الموت واخرج
عن معوية بن ابي سفيان مثله واخرج عن طاوس
قال اصحاب المراء والمقاييس لا يزال بهم المراء والمقاييس
حتى يجحدوا الرؤية ويخالفوا السنة واخرج اللالكائي
والآجري والبيهقي عن الحسن البصري قال لو علم العابدون
في الدنيا انهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت انفسهم
واخرج ابن ابي حاتم واللالكائي كلاهما في السنة
عن الحسن قال اول من ينظر الى وجه الرب تبارك وتعالى

الاعمى واخرج الآجري عن الحسن قال ان الله ليتجلى
لاهل الجنة فاذا رأوه نسوا نعيم الجنة واخرج الآجري
عن كعب الاحبار قال ما نظر الله الى الجنة قط الا قال
طيبي لاهلك فزادت اضعافا على ما كانت حتى يأتيها
اهلها وما من يوم كان لهم عيدا في الدنيا الا يخرجون
في مقداره في رياض الجنة فيبرز لهم الرب فينظرون
اليه وتسفي عليهم الريح المسك الطيب ولا يسألون
ربهم شيئا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا على ما كانوا
عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون
الى ازواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك واخرج يحيى
ابن سلام عن بكر بن عبد الله المزني قال ان اهل الجنة
ليزورون ربهم في مقدار كل عيد لهم كانه يقول في كل سبعة
ايام مرة فيأتون رب العزة في حلل خضر ووجوه
مشرقة واساور من ذهب مكللة بالدر والزبرجد
عليهم اكاليل الذهب ويركبون نجائبهم ويستأذنون
على ربهم فيأمر لهم بالكرامة واخرج ابن ابي
الدنيا عن ضيغم الباكي ان عبد العزيز بن [illegible] وان
سأله عن وفد اهل الجنة قال انهم يحضرون الى الله سبحانه
وتعالى في كل جمعة فيوضع لهم اسرة كل انسان منهم
اعرف بسريره منك بسريرك فاذا قعدوا [illegible] قال
تبارك وتعالى اطعموا عبادي وخلقي وجيراني ووفدي
فيطعمون ثم يقول اسقوهم فيؤتون بآنية من الوان
شتى مختمة فيشربون ثم يقول فكهوهم فيجيء ثمرات شجر
مدلى فيأكلون منها ما شاؤوا ثم يقول اكسوهم فيجيء
ثمرات شجر اخضر واحمر واصفر فكل لون لم تنبت
الا الحلل فتنثر عليهم حللا وفرشا ثم يقول
طيبوهم فينثر عليهم المسك والكافور مثل رذاذ المطر

ثم يقول عبادي

ثم يقول عبادي قد طعموا وشربوا واكتسوا وطيبوا لاتجلين
عليهم حتى ينظروا الي فاذا تجلى لهم فنظروا اليه نضرت
وجوههم ثم يقال ارجعوا الى منازلكم فتقول لهم ازواجهم
خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها فيقولون
ان الله تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا وفي
المائتين للصابوني من حديث انس مرفوعا
نحوه وفي سنده ابراهيم ابن محمد الخواص له مناكير قال
الصابوني وهذا احسنها واخرج ابو نعيم
عن ابي يزيد البسطامي قال ان لله خواص من عباده
لو حجبهم في الجنة عن رؤيته لاستغاثوا كما استغاث اهل
النار بالخروج من النار واخرج البيهقي عن
الاعمش قال ان اشرف اهل الجنة لمن ينظر الى الله غدوة
وعشية واخرج ابن عساكر عن يزيد بن ابي مالك
الدمشقي قال ليس من عبد يومن بالله واليوم الآخر
الا وهو ينظر الى الله يوم القيامة عيانا الا [illegible]
[illegible] فانه لا يحل له ان ينظر الى الله وهو اعمى واخرج
البيهقي عن علي بن المديني قال سألت عبد الله بن المبارك
عن قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال من اراد ان ينظر الى وجه
خالقه فليعمل عملا صالحا ولا يخبر به احدا فائدة
وقع في كلام بعض الائمة ان الرؤية خاصة
بمؤمني البشر وان الملائكة لا يرونه واحتج له بقوله
تعالى لا تدركه الابصار فانه عام خص بالاية والاحاديث
في المؤمنين فيبقى على عمومه في الملائكة وقد نص البيهقي
على خلافه فقال في كتاب الرؤية باب ما جاء في رؤية
الملائكة ربهم واخرج عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
قال خلق الله الملائكة لعبادته اصنافا وان منهم ملائكة قياما

صامتين من يوم خلقهم الى يوم القيمة وملايكة ركوعا
خشوعا من يوم خلقهم الى يوم القيمة وملايكة سجودا
منذ خلقهم الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة تجلى لهم
تبارك وتعالى ونظروا الى وجهه الكريم قالوا سبحانك
ما عبدناك حق عبادتك ثم **اخرج** من وجه اخر عن
عدى ابن ارطاة عن رجل من الصحابة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لله ملايكة ترعد فرايصهم من مخافته
ما منهم ملك تقطر دمعة من عينه الا وقعت ملكا
يسبح وملايكة سجود منذ خلق الله السموات والارض
لم يرفعوا روسهم ولا يرفعونها الى يوم القيمة وصفوفا
لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون الى يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة تجلى لهم ربهم فينظرون اليه
قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك **خاتمة**
اخرج الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اخرج من طريق المسلمين شيئا يوذيهم
كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة ادخله
بها الجنة **واخرجه ايضا من حديث معاذ**
بن جبل بنحوه واخرجه البخاري في الادب
من حديث معقل بن يسار مرفوعا من اماط اذى عن
طريق المسلمين كتبت له حسنة ومن تقبلت منه حسنة
دخل الجنة **قال الشيخ المولف رحمه الله تعالى**
ورضي عنه وعنا وعن جميع المسلمين ما نصه وقد
ختمنا بهذا الحديث كتابنا رجا ان يجعل الله سبحانه وتعالى
لنا عنده حسنة يدخلنا به الجنة برحمته انه بر رحيم وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم افضل تسليم
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة العشرا
سادس عشر ربيع الاول الذي هو من سنة ثمان والف
من الهجرة

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم
التسليم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على من لا نبي بعده
ملكه العبد الفقير الى الله تعالى يحيى بن عبد الرحيم عيسى صلاح
الدين الظاهري بلدا الحنفي مذهبا عفى الله عنه وعن
والديه وجميع المسلمين امين يا رب العالمين

لبعضهم

كتبت وقد ايقنت يوم كتابتي • بان يدي تفنى ويبقى كتابها
ايا قاري الخط الذي قد كتبته • ترحم على يدي وما قد اصابها
فان عملت يدي خيرا اجازي بفعله • وان عملت سوا فيا طول عذابها

غيره

لبعضهم

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه • وكاتب الخط تحت الترب مدفون
فيا رب بالمصطفى اغفر لكاتبه • يا قاري الخط قل يا رب امين

تم وكمل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
من تفسير الخازن قوله سبحانه وتعالى في سورة
الانعام وعلى الذين هادوا يعني اليهود حر
منا كل ذي ظفر قال ابن عباس هو البعير
والنعامة ونحو ذلك من الدواب وقيل كل ما لم يكن
مشقوق الاصابع من البهائم والطير مثل البعير
والنعامة والاوز والبط قال العيني كل ذي
مخلب من الطير وكل ذي حافر من الدواب وسمي الحافر
ظفرا على الاستعارة ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما يعني شحم الجوف وهو الثروب
وشحم الكليتين الا ما حملت ظهورهما الا ما علق
بالظهور والجنب من داخل بطونهما من الشحم فانه غير محرم
عليهم وقال السدي وابو صالح الالية مما حملت
ظهورهما وهذا القول مختص بالغنم لان البقر ليس
لها الية او الحوايا وهي المباعر في قول ابن عباس
وجمهور المفسرين واحدها حاوية وحوية وقيل
الحوايا المباعر والمصارين وهي الدوايا التي تكون
في بطن الشاة والمعنى ان الشحم الملتصق بالمباعر
والمصارين غير محرم على اليهود او ما اختلط
بعظم يعني شحم الالية لانه اختلط بالعصعص
وكذا الشحم المختلط بالعظام التي تكون في الجنب
والراس والعين وكل هذا حلال على اليهود
فحاصل هذا ان الذي حرم عليهم هو شحم الثروب
وشحم الكليتين وما عدا ذلك هو حلال عليهم
وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة ان الله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة

الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل
الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها جملوه
ثم باعوه فاكلوا ثمنه قوله جملوه حتى اذابوه
وانتهى من تفسير الخازن